

مجلة الخط

AL-KHAT.NET

العدد الثامن عشر - السنة الثانية - رمضان ١٤٣٣ هـ - الموافق - أغسطس ٢٠١٢ م



السري في نجاح المهندس الدكتور
جميل الجشي



الفنان زمان جاسم يؤكد
تغيير النظرة للفن في المجتمع المحلي



موسم الشعر

شعر
محمد سعيد الشيخ علي الخنيزي
مهداة إلى عبد المقصود خوجة

أ. نذير الزاير
الإعاقة الفكرية
لدى طلاب المدارس



د. محمد المسعود

أمي أجمل من بلقيس !..



واحتنا الغناء لم تعد واحدة...

محمد المشعل

إكسسوارات التصوير
الفلش وأنواعه ٢-٢



أحمد عبد الله الشكيلي
سلطنة عمان

شركة عبدالله وإبراهيم أبناء سلمان المطرود
Abdullah & Ebrahim S Al-Matrood Co.



رمز الريادة

القطيف سيتي مول AL QATIF CITY MALL



Tel: 8239500 - Fax : 8239355 - Mobile : 0599180160

E-mail: info@qatificitymall.com www.qatificitymall.com



رئيس التحرير
فؤاد نصر الله

Email: alkhatmag@yahoo.com



السري في نجاح المهندس الدكتور جميل الجشي

تعليمه في الكتاتيب ، وكان يذهب إلى بيت الجد في القطيف ، وينعم بدخول بساتين العائلة بأشجارها الكثيفة ونخيلها الفارعة ، وكان الجد الذي تزوج من سيدة تسكن عائلتها تاروت ، قد استقر في الجزيرة كي يكون قريباً من تجار اللؤلؤ وكذلك ليباشر الإشراف على الغواصين في فصل الصيف الطويل . وقتها كان التجار يتوافدون على تاروت ودارين لشراء وبيع اللؤلؤ .

ويذكر المهندس الدكتور جميل الجشي أن جده لأمه كان من سكان المنامة ، بالبحرين ، وكانت له بعض العقارات المحاطة بالبساتين الخضراء ، وهو ما ترك في نفسه شعوراً قوياً بالافتتان بالزرع وتلمس الظل ، أما عن والده فقد امتحن نفس الحرفة حيث برع في تجارة اللؤلؤ ، كما اهتم بالزراعة "كملاك" سواء ما ورثه من بساتين أبيه أو ما قام هو بشراؤه ، وتطويره من أراضٍ فقيرة إلى أرض مزروعة ، شديدة الخصوبة ، هي سمة الأرض التي كانت تحتاج دائماً للمسات حانية كي تجود بالثمار من كل صنف ولون .

وبسبب امتلاك الأب الحس الاقتصادي وتنظيم أموره فقد أسندت له مهمة "العمودية" وهي وظيفة رسمية محترمة ، حيث اختير كعمدة لبلدة تاروت لعدة سنوات . وبالطبع فقد كانت وظيفة العمدة في ذلك العهد لها مكانتها الاجتماعية ونصيبها من التقدير والاحترام ، وأكبر الظن أن الاختيار جاء نتيجة سمعة طيبة وإدارة حازمة ومعرفة بمشاكل المواطنين في تلك البقعة التي كانت وقتها في أطراف الدولة ، وإن الوظيفة تترتب عليها مسئوليات عديدة كانت تحتاج

شخصية فريدة ، جمعت بين العلوم التطبيقية في أعلى صورها وبين الدبلوماسية الهادئة ، يضاف إلى ذلك نموذج رفيع لفن الإدارة ، مع حضور قوي في المحافل العربية والدولية . هو علم في مجاله ، ورغم وافر علمه فهو متواضع بالفطرة ، له ثقله العلمي ، واجتهاداته المأخوذ بها في دوائر صنع القرار ، ولم لا وهو يمتلك عقلاً ذكياً وتجربة راسخة ، يشار إليها بالبنان .

ذلكم هو المهندس الدكتور جميل بن عبد الله بن منصور بن محمد علي الجشي ، الذي له مساهماته المؤثرة في المجالات العلمية والإدارية والدبلوماسية ، وكذا عشقه للأرض التي أنبتته نبثاً كريماً .

ينحدر المهندس الدكتور جميل الجشي من أسرة عريقة بالقطيف ، ولد بتاروت في ٢٢ رجب ١٣٦٠ هـ ، وكانت فرحة أسرته به كبيرة ، ولكي يكون قدومه مبعث سرور وتفاؤل كان الاسم "جميل" ، بالرغم من أن الاسم المقترح كان بعيداً عن الاسم الذي سمي به ، ولكن "جميل" هو الاسم الذي استقر عليه الاتفاق وهو اسم متداول في العائلة بالبحرين حيث يحمله ابن عم والدته جميل جواد الجشي عليه رحمة الله . ومن الغريب أنه عندما غير عمه عبد الرسول الجشي اسمه إلى عبد الله ، بدأت تظهر إشكالية ربما لم يلتفت إليها أحد وقتها ، وهي تشابه الأسماء بعد أن سمي العم ابنه باسم جميل ، أيضاً .

عملت أسرته بتجارة اللؤلؤ ، وهي مهنة مربحة وأساسية في ذلك الزمن ، في المنطقة وفي جزيرة تاروت تحديداً . تلقى

وقدرة على حل المشكلات بحكمة وتعقل شديدين .

فيما يخص بداياته في حقل التعليم ، كان التعليم في جزيرة تاروت مقصوراً على الكتاتيب . بدأ أخوه "محمد حسن" دراسته ثم أدخل بعد ذلك المدرسة الابتدائية في البحرين حيث كان التعليم النظامي سائداً ، بعد فترة يعود أخوه من البحرين متخلياً عن حلم التعليم ، ويلتحق بشركة أرامكو بالظهران . ربما لهذا السبب لم يفكر الوالد في إرسال ابنه الثاني إلى البحرين وخاف أن تكرر مسألة العودة .

عندما فتحت مدرسة القطيف الابتدائية بمدينة القطيف عام ١٣٦٧ هـ ، أو في العام التالي ، يرسله الوالد ليتعلم ، وهناك يقيم في بيت إحدى عماته التي كانت تعيش مع زوج وابنين يصغرانه .

فجأة ولأسباب لا يمكنه الجزم بها قرر الطالب أن يترك المدرسة "موقتاً" بعد مشادة مع أحد الأساتذة ، ربما كان السبب هو سأمه من مدرسة لا توفر له الحد الأدنى من التعلم حيث لا توجد تجهيزات ، فرأى أن وجوده بالمدرسة ، وحسب تفكيره في هذا الزمن المبكر مضیعة للوقت .

حين تشد ذكرة المهندس الدكتور جميل الجشي يتذكر أسماء معلميه فمنهم الاستاذ (ابن دهم) ، والاستاذ (ابن سحيم) ، والاستاذ عيد والاستاذ عبيد ، وقد عمل (ابن

سحيم) في محكمة القطيف الشرعية فيما بعد ، وكان الجلوس بالفصل على بساط مفروش على الأرض ، حيث لا وجود لكراسي أو طاولات كما لم تكن هناك كتب سوى كتاب وحيد يمسكه المعلم بيديه ، وينقل منه كلمات الدرس على السبورة السوداء بالطباشير.

حرص على تسجيل مذكراته من صغره ، والمحافظة عليها ، وهو ما جعله يبدو مرتباً ، ذكياً . كان يحصل على أعلى الدرجات في دراسته ولم تقل درجاته إلا في حالات قليلة جداً . فقد كان يحرص على المذاكرة ليلاً ونهاراً ولا يضيع وقته في عمل سوى متابعة دروسه.

لم تكن توجد كهرباء في هذا الوقت ؛ فكان يستعين بمواقف الكاز لمراجعة دروسه.

تحلى الجشي بحب المعرفة فكان يرتاد المكتبة في حصة الرياضة حيث كان لا يحب لعب كرة القدم ولا غيرها.

تعود كتابة كل المعلومات التي يقرأها منعاً لتبدها كما اهتم بقراءة مجلات الطب العربية والتاريخية والمجلات العلمية التي تحوي معلومات وصوراً فلكية وفيها صور وتنبؤات عن المركبات الفضائية حيث كان في مثل هذا الوقت يعرضون مسلسلات فضائية أمريكية .

كان بيتهم هو أحدث وأكبر بيوت تاروت الذي بناه جده الحاج منصور الجشي " وهو شخصية معروفة آنذاك " بواسطة عمال من الهند.

حين انتقلت الأسرة الى القطيف عام ١٣٧٥ هـ ، سكنوا باديء الأمر في القلعة وتابع جميل دراسته الابتدائية، فدخل الصف الخامس ١٣٧٥ هـ ، وقتها شارك في رحلة جماعية إلى الجبيل أثناء دراسته الابتدائية ولم يدر بخلده يوماً أنه سيدير في هذه البلدة الصحراوية واحداً من أكبر مشاريع الدولة الاقتصادية .

وقتها فكر في الالتحاق بشركة أرامكو ، وهو اتجاه ظل سائدا لفترة في أوساط الطلاب الذين كانوا ينظرون لعمال أرامكو ، ويرون ما هم عليه من حياة كريمة.

كما وفرت أرامكو لمنسوبيها فرصة التعلم والتدريب وتلقي العلاج المناسب إضافة إلى البعثات الدراسية التي كانت ترسل خارج الوطن للتزود بخبرات مهارية ومعرفية عالية ، ناهيك عن إمكانية تملك البيوت بأقساط مريحة. لقد كان العمل في أرامكو مغنياً بسبب تلك الامتيازات التي تناسب أبناء ذلك الجيل.

في هذا الوقت تحديداً انتقلت الأسرة إلى القطيف ، وفيها أكمل تعليمه وحصل على الشهادة الابتدائية ، وكان قد تقدم إليها بنظام المنازل ، في نفس العام الذي اجتاز فيه الصف الخامس .

لقد شجعه هذا لتكرار محاولة القفز لتعويض ما ضاع من السنين بين تاروت والظهران بلا دراسة متخصصة سواء نظامية أو غير ذلك.

عندما كان في السنة الثانية المتوسطة في مدرسة القطيف تقدم لامتحان الكفاءة المتوسطة عن طريق المنازل ، في نفس العام الذي أنهى فيه السنة الثانية المتوسطة.

وقد شاركه هذه المرة في التجربة زميلان في الصف هما الأستاذ عبدالجليل الزاير رحمه الله والذي أصبح فيما بعد

رجل أعمال ناجحاً ، والأستاذ محمد رضي الشماسي الذي عمل محاضراً في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن .

كانت مناسبة سعيدة حقاً أن نجح الزملاء الثلاثة وكان ترتيب الجشي هو التاسع عشر على مستوى المملكة من بين تسمئة وأثنين وتسعين ناجحاً ، وكان ذلك عام ١٣٧٨ هـ ..

تلك الفترة المبكرة من حياة المهندس الدكتور جميل الجشي يعلق بذاكرته أسماء كثيرين من رفاق الدرب الصعب من بينهم: زملاءه في السنة الخامسة الابتدائية في القطيف : جاسم حسن المهدي، الدكتور باقر العوامي، حسن مديفع، سعيد القفاص، عبدالغني الجشي، محمد المصطفى، محمد البيش، الدكتور ميرزا الجامد ، منصور ادريس.. ومن الذين تخرجوا معه من المدرسة الابتدائية في العام ١٣٧٦ هـ ، يتذكر الدكتور محسن آل الشيخ حسان، عبدالجليل الزاير، محمد الشماسي، علوي السيد محمد، سعيد الشيوخ، علي التاروتي، وسعيد الغمغام، ومن الزملاء الذين تخرجوا معه من المدرسة المتوسطة في عام ١٣٧٨ هـ تمتليء الذاكرة بزملائه : عمر أبو السعود ، محمد سعيد البريكي ، الدكتور عبدالجليل السيف ، عبدالمجيد السيف ، خالد علي أبو السعود ، شاكر مهدي أبو السعود رحمه الله ، المرحوم حسن عبدالصاحب أبو السعود ، عبدالحميد الناجي ، مهدي الجامد .

لما أنهى جميل الجشي المرحلة المتوسطة كان أمامه خياران، إما الالتحاق بأرامكو أو مواصلة الدراسة الثانوية.. وأمام هذا المقترب الصعب انبثق اقتراح عبر أحد أقاربه ، وهو ابن عمه حسن صالح الجشي رحمه الله (رئيس بلدية القطيف سابقاً) فقد رأى أن يذهب إلى لبنان للدراسة .

بعد جدل لم يطل طويلاً ، وافق الأهل على ذلك الاقتراح ، وسافر مع مجموعة من الشبان واستقر به الحال في مدرسة تسمى (الجامعة الوطنية) حيث وجد بها بعض الصعوبة خاصة في البداية لأن جميع المواد العلمية كانت تدرس باللغة الإنجليزية ، ولكن سرعان ما تغلب على ذلك بمضاعفة الجهد والمذاكرة المتواصلة ، إذ تحدى ظروفه وتفوق على نفسه فكان ترتيبه الأول في الصف في نهاية العام مع فارق عشر نقاط مئوية بينه وبين الثاني .

كان التعليم في لبنان مختلطاً ، لم تكن السنوات التي قضاها جميل الجشي في لبنان للدراسة والتحصيل العلمي فقط.. حيث قام بزيارات استطلاعية أثناء العطل الرسمية لكل من القاهرة وأنقرة واسطنبول وعمان والبرتراء وحلب في سوريا .

أثناء إقامته في حلب قام ما يعرف بالإنقلاب أو الانفصال ؛ حيث انفصلت سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة وهي التي تكونت في فبراير عام ١٩٥٨ بين كل من مصر وسوريا .

لقد شعر عبر التجول في دمشق وحلب قبل أيام من الانقلاب بتملل الناس هناك خصوصاً من القبضة الحديدية التي كان يحكم بها السيد عبدالحميد السراج المسؤول عما كان يعرف بالمباحث في سوريا كذلك لمس بنفسه الوضع المعيشي الصعب ، وأموراً أخرى كثيرة ساهمت في هذا الحادث .. عندما وقع الإقلاب تطلب ذلك خروج الجشي ومن معه من حلب إلى بيروت ، ثلاثة أيام ينتقلون من مخفر إلى آخر .

وهكذا تداخل الهم التعليمي مع مستحدثات السياسة ومشاكل الوحدة والانفصال في المنطقة التي كانت تموج بالتحويلات

الدراماتيكية ، وهو الشيء الذي جعل الشاب جميل الجشي يدرك مبكراً أنه لا يمكن الفصل كلية بين الفرد وبين المجتمع الذي يعيش فيه . حتى لو فكر في العزلة والانكفاء على الذات فإن الشروط الموضوعية تقتحم الخصوصية الذاتية ، وهذا درس من دروس الحياة.

حين عاد جميل الجشي من من لبنان وهي تلك الدولة التي تزرخ بحيوية فائقة من حيث تنوع المناخات السياسية والانتماءات الاجتماعية ، جذبته تلك الإغراءات التي كانت تقدمها شركة أرامكو ، وقرر الالتحاق بها ، ففي النصف الثاني من عقد الخمسينات الميلادية تبنت أرامكو برنامجاً طموحاً لتوظيف الطلبة السعوديين في فترة الصيف كموظفين مؤقتين.. وقد كان البرنامج موجهاً على الأخص لأبناء موظفي الشركة وأقربائهم لتعم الاستفادة ، وقد سعى ابن عمه عباس الذي كان يعمل في إدارة شؤون الموظفين لتوظيفه ضمن ذلك البرنامج الذي كان يستقطب طلاباً كثيرين.

بدأ العمل الصيفي لأول مرة في ١٧ / ١١ / ١٣٧٧ هـ حيث حصل على أول راتب من أرامكو مقداره (٢٨٠) ريالاً.. وكان مبلغاً كبيراً بمقاييس ذلك الزمن.

خلال عمله في إحدى هذه الصيفيات تعرف على الدكتور منصور أبا حسين وكيل وزارة الزراعة والمياه (سابقاً) حيث اشتركا سوياً في مسابقة ثقافية أسبوعية ، كان يقيمها تلفزيون أرامكو للمناطق الثلاث : الظهران ورأس تنورة وأبقيق.

كان جميل الجشي يمثل الظهران وهو جاء ممثلاً لرأس تنورة.

وفي صيف عام ١٩٦٠ تقدم كالعادة للعمل الصيفي في أرامكو فوجهه المسؤولون للعمل في مختبر الزيت.. تفاعل مع العمل.. وطلب كالعادة الالتحاق بمركز التدريب الصناعي التابع للشركة في المساء.. وهو الشيء الذي لفت إليه الأنظار فقد كان من عادته أن يبذل الجهد لتنمية معارفه وصقل ثقافته العلمية ، وهو الشيء الذي قوبل باهتمام من رئيسه المباشر الأمريكي . الذي عرض عليه في وقت لاحق الالتحاق بالشركة كموظف دائم.

ولم يكن هناك سوى عدد قليل من الخريجين السعوديين يتقدمون للعمل في الشركة في ذلك الوقت.. لاحظ الشاب الطموح بثاقب بصيرته أن طريق الابتعاث هو أهم وسيلة لتطوير السعوديين ، وبعد فترة تفكير عاد لرئيسه بالموافقة المشروطة وهي أن يكون توظيفه في المرتبة السادسة أي أن يكون من الموظفين المتوسطين.. وهو الشيء الذي وافقت عليه الشركة وتحول في ١٢ / ٢ / ١٣٨٠ هـ من موظف مؤقت إلى موظف دائم براتب مقداره ٨٠٠ ريال حيث كرس كل وقته للعمل والدراسة ووفق له بصفة استثنائية بست ساعات يومياً يدرس فيها اللغة العربية والانجليزية والفيزياء والكيمياء والجبر والهندسة.. وفي منتصف نفس العام بدأت الترشيحات للابتعاث إلى الخارج ، وسعد كثيراً أن وجد اسمه ضمن تلك الترشيحات .

كحال أغلب المبتعثين السعوديين إلى أمريكا واجه الجشي بعض المصاعب التي شكلت تحدياً حقيقياً أمامه .. وكادت أن تحطم سقف أحلامه القريبة من التحقق .

سافر الشاب الطموح إلى أمريكا مبتعثاً من أرامكو.. صباح

تراث الأجداد

دراسة في وثائق عائلة الجشي في القطيف والبحرين
(١٢٠٠ - ١٣٥٠ هـ)



جميل بن عبد الله الجشي



يوم الاربعاء ٣ / ٢ / ١٣٨٢ هـ ، و مرت الطائرة ذات المروحتين بالقاهرة ، فأتينا ، فروما ، فياريس قبل أن ينتقل هو ومن معه إلى طائرة أخرى ذات محركات أربعة لتنتقلهم إلى دائرة الحلم : نيويورك .

استغرقت الرحلة (٢٤) ساعة ، ولكنهم وصلوا الفندق في نيويورك ، ولم تكن الشمس قد غابت بعد... وهو الاكتشاف المذهل الذي جعله يتأكد مما درسه بمقعد العلم من كون الأرض بالفعل كروية.. وان الشمس ثابتة.. والأرض تدور! سيحدث خلال تلك الرحلة ما يجعله يعلي من قيمة التأمل والتحليل والنظر بهدوء للأشياء : فورا السطح الساكن تكمن الحقائق بمكوناتها .

بدأ جميل الجشي دراسته الجامعية في ولاية بنسلفانيا.. وكان قد سبقه إلى هذه الجامعة وتخرج منها وزير البترول علي النعيمي.. وبينما جاء ليدرس الهندسة الكيماوية.. جذبته الهندسة الصناعية.. وسبب ذلك أنه في أحد الأسابيع كانت المحاضرة عن الهندسة الصناعية ، وقد نجح المحاضر بذكائه وقوة شخصيته وعلمه الغزير في تسليط الضوء على هذا التخصص الجديد نسبيا في ذلك الوقت.

حدث أن بدأ هذا التخصص يمتلك اهتماماته.. وفكر كثيرا في المستقبل.. لقد خاطب أرامكو طالبا الموافقة على تغيير تخصصه من الهندسة الكيماوية إلى الهندسة الصناعية ، على أن ينتقل من جامعة ليهاي بنسلفانيا إلى جامعة بتسبرج ، وكان قد حصل على موافقة منها على الالتحاق بها شريطة توفير التمويل.. تأخرت أرامكو في الموافقة.. وأصر جميل الجشي على طلبه.. وفي النهاية طلب العودة للوطن بعد أداء الامتحانات..

لاشك أن قرار العودة للوطن مخاطرة.. لم يفكر وقتها بالبدائل ولم يفكر بالعواقب.. كان القرار صعبا ومفاجئا لأقرب الناس إليه.

بعد مناقشات صعبة مع رئيس هندسة البترول في أرامكو ، وكان اسمه الدكتور سنزر.. وافقت الشركة على إعادة ابتعائه ، وتحقيق رغبته في دراسة الهندسة الصناعية ، ويبدو أن رباطة جأشه وحماسه الشديدين لأفكاره جعل الطريق إلى هدفه واضحا ، جليا.

التحق جميل الجشي بقسم الهندسة الصناعية بجامعة بتسبرج.. واهتم كثيرا بالدراسة مكرسا كل وقته وجهده لها.. وفي إحدى زياراته في صيف ١٩٦٥م إلى ولاية تكساس التقى بصديقه القديم عبد الكريم حجاج.. المبتعث من قبل شركة جتي.. يومها قاما باستعراض أسماء زملائه في مدرسة تاروت الابتدائية.

راح جميل يفتش عن إجابة مقنعة من خلال الدروس.. واطلع على التجارب التي أجريت في الهند لزراعة الطموح، أو لاستئارة الحماس فهذا عنصر مهم جدا لمواصلة الطريق الشاق. يعتقد الجشي أن الطموح الشخصي بلا فرص هو أقرب لوضع ريشة في مهب الريح .. فبدون الفرص إما أن يتحول الطموح إلى نار تحرق الأخضر واليابس أو يذوي فتتوقف حركة التنمية ، وبناء على هذا الأساس يمكن القول أن التنمية فرص وطموح ، مجتمعين معا.

بعودة جميل الجشي إلى المملكة العربية السعودية بعد التخرج من جامعة بتسبرج عام ١٩٦٦م.. يشعل تفكيره كي يتمكن من الحصول على بعثة أخرى لمواصلة دراسته.

فبعد استقراره بالظهران أراد الحصول على موافقة أرامكو لابتعائه ولكنه سمع نفس الرد القديم من أنه ليس من سياسة الشركة الابتعاث للدراسات العليا.. وهو ما استوجب طرق باب وزارة المعارف.. حيث قدم طلباً جديداً.. وتابع المعاملة وهي تنتقل من مكان إلى آخر في الوزارة حتى قارب الصيف على الانتهاء.. وأوشكت الدراسة أن تبدأ.. فخشي أن تفوته الفرصة ، وهي لا تكرر .. فنصح بعض الأصدقاء بمقابلة الوزير نفسه.. وهو بالطائف ، كان وقتها الشيخ حسن آل الشيخ رحمه الله... حصل على إجازة بضعة أيام، ولم يستطع مقابلته إما لعدم وجوده أو لإنشغاله الدائم ..

بعدها عرف أن الوزير في جدة وهناك تردد على مكتبه ليومين حتى تمكن من مقابلته مساء.. سألته عن حاجته فسر له قصة معاناته ، وطموحه العلمي ورغبته في تحقيق حلمه لصالح وطنه الغالي ، وألح في ضرورة مواصلة الدراسة.

أبدى الوزير اهتماماً بالامر.. وحدث أن سألته عن المنطقة والمدينة التي يعيش فيها أهله.. وعندما أخبره الجشي أنه من القطيف أبدى الوزير دهشته من توجهه للصناعة ودراسة الهندسة الصناعية في حين أن أهل القطيف كانوا قد اشتهروا بحبهم للأدب والدراسات اللغوية والعلوم الشرعية والدروس الفقهية .

ناقش طلبه وفحص أوراقه المدعمة بالمستندات مع وكيل الوزارة عبد الوهاب عبد الواسع رحمه الله.. بعدها أبلغه بالموافقة على ضمه للبعثة، وتم أخذ الموافقة.. فعاد مسرورا إلى القطيف، ومالبث أن تقدم إلى شركة أرامكو بالاستقالة.

على متن الطائرة المتجهة من الظهران إلى الطائف التقى الجشي بالدكتور بكر بن عبد الله بكر ، وكان اللقاء مهماً ، فقد نصحه الرجل بأن يطرق باباً جديداً نحو الدراسات

العليا ، وهو الالتحاق بكلية البترول والمعادن بالظهران (جامعة الملك فهد للبترول والمعادن فيما بعد) . والواقع أن الدكتور بكر نفسه كان قد استقال من أرامكو والتحق بالكلية ، وكان في طريقه في ذلك اليوم إلى أمريكا للالتحاق بجامعة ستانفورد لحضور دورة دراسية في إدارة مؤسسات التعليم العالي.

فكر الجشي في الأمر مليا ، ولم يرفض الطلب والنصيحة ، لكن الدكتور بكر زاد على ذلك بأن كتب له توصية للدكتور صالح أمبا مدير الكلية في ذلك الوقت، أخذ التوصية وواصل رحلته إلى الرياض فالطائف فجدة، ولما نجحت تلك الرحلة ، وسافر إلى أمريكا كان أول عمل قام به الجشي ، هو الاتصال بالدكتور بكر وشكره على نصيحته ومحاولاته لمساعدته مع إظهار أسفه لعدم التمكن من الأخذ بنصيحته القيمة.

أكمل جميل الجشي دراسته ، وتقلب في العديد من المناصب المهمة التي تتطلب وجود معرفة علمية في تخصصات نادرة ، وهو يرى أن الأعمال التي أنجزها هي التي رشحته ليحتل مكانة مرموقة في دوائر العمل العلمي بالمملكة .

لقد رشحه الدكتور غازي القصيبي ليكون مديرا عاما لمشروع الهيئة الملكية بالجبيل دون سابق معرفة به، فهو لم يعرفه كشخصية مرموقة إلا خلال فترة عمله بجامعة الملك سعود حيث كان يقوم بتدريس مادة التنظيم الصناعي عام ١٣٨٨ هـ. ووضح من شهادة الدكتور غازي القصيبي رحمه الله أنه قام بدور رئيسي في إقناع الأستاذ هشام ناظر لتزكية هذا الترشيح.

لقد تم ترشيح المهندس جميل الجشي في مناصب سابقة مهمة منها منصبه كوكيل وزارة الصحة لشؤون التخطيط والتطوير ، ثم عمله كمستشار في مركز الأبحاث والتنمية الصناعية ، ثم اختياره ككفاءة متميزة أعير بموجبه إلى الصندوق السعودي للتنمية.

بعد عمله لفترة مديرا لمنطقة الجبيل في الهيئة الملكية أصبح بعد ذلك نائبا للمحافظ في المؤسسة العامة للكهرباء . تلك المناصب والأعمال القيادية ظل جميل الجشي وفيها فيها لخبرته الإنسانية حيث يعمل لصالح المؤسسة أو الهيئة التي وثقت فيه ، فهو بشهادة جميع من عاصروه وعمل معه مثال للنزاهة ، والإداري الحازم ، الكفاء في عمله ، المخلص في أدائه. لا يعمل جميل الجشي بمفرده ولكن عبر فريق متكامل يخطط ويدرس ويضع التصورات بأفق علمي منفتح على الجميع.

والمتابع لتجربة المهندس جميل الجشي يجده قد تولى مناصب عديدة نجح فيها جميعا فقد أشرف على مشاريع المناطق الصناعية في جدة والرياض والدمام . وتعلم دروساً في تنفيذ المشاريع الحكومية وإدارتها لا تعلمها الجامعات في مناهجها مما أوضحه في مذكراته وكتابته عن التقنية الإدارية .

لقد أدرك مبكرا كيف تتعارض المشاريع بين الوزارات المختلفة مع غياب التنسيق بين الوزارات في إقامة المشاريع وغيرها . مما أدى في فترة تاريخية لاحقة إلى إنشاء مجلس الشورى للتنسيق وعمل الدراسات لإصلاح الإدارة البيروقراطية.

كان أثناء عمله بالمركز قد عمل أيضا أستاذا بجامعة الرياض وقد أصبح بعض طلبته من الوزراء مثل د. إبراهيم العساف



التقنية الإدارية في مشاريع التنمية الإنشائية) تهامة ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ.

ظل في إدارة الشركة حتى استقال منها اعتباراً من ١٤١٠/٣/١٧ هـ.

وفتح مكتباً استشارياً في الرياض حتى غادرها ١٤١١ هـ وانتقل إلى الخبر ليمارس فيها عمله في المكتب الاستشاري . إلى أن عاد مرة أخرى للرياض ليترك مكتب الاستشارات ويعمل في مجلس الشورى في دورته الأولى من ١٤١٤/٣/٣ هـ وفي دورته الثانية ابتداء من ١٤١٨/٣/٣ هـ . حتى ١٤٢٠/٣/٣ هـ بدأت الدورة الثالثة لمجلس الشورى حيث تم تعيينه سفيراً للملكة العربية السعودية في إيران .

ذهب المهندس الدكتور جميل الجشي إلى إيران يوم السبت ١٩٩٩/٨/١٥ ليستلم منصب سفير دولة المملكة العربية السعودية في الجمهورية الإسلامية في إيران .

وفي يوم ١٩/٩/١٩٩٩ سلم أوراق اعتماده للرئيس الإيراني محمد خاتمي . وهكذا نحن أمام سيرة طيبة عطرة لرجل علم وصناعة ، قائد يتسم بالكفاءة والنزاهة ، حيث ترسم الخطوات العلمية السليمة لتكون الإدارة فن توظيف الكفاءات لا إهدارها .

جدير بالذكر أن الجشي أصدر عدداً من المؤلفات بالإضافة لما ذكر، منها على سبيل المثال: "مررت بالدهناء" ١٤١٩ هـ يروي فيه جانباً من مسيرته الحافلة وتجاربه المميزة . وفي عام ١٤٢٨ هـ أصدر كتاباً وثائقياً مهماً بعنوان : "تراث الأجداد" دراسة في وثائق عائلة الجشي في القطيف والبحرين (١٢٠٠ - ١٣٥٠ هـ) .

وفي العام الماضي ١٤٣٢ هـ أصدر كتاباً عن صديقه الراحل غازي القبيبي "الدكتور غازي القصيبي ٣٠ عاماً من الذكريات" . ختاماً

إن القطيف التي تفخر برجالاتها تقف مع هذه القامة السامقة فنجدها صاحبها قد سطر تاريخه بحسن بصيرة وقوة إرادة ووعي بمجريات التاريخ ودروسه العميقة . إنه رجل دولة في المقام الأول ، خدّم وطنه وظل ملتصقاً بأهله ، دون تعالي ، فهو نبت هذه الأرض الطاهرة ، المباركة ، على مدى الدهر .

وعلى دربه فليسر شباب الأجيال الجديدة التي تجد فيه القامة والقيمة ، والقُدوة الحسنة .

وغير ذلك تصدر من وزارة التخطيط وليس من وزارة الصناعة . إلا أن المصانع الخاصة بشركة سابك ظلت تدار من وزير الصناعة في ذلك الوقت الدكتور غازي القصيبي .

كان يرى نقصاً في الخبرات الإدارية التقنية في المنشآت التي يعمل بها ولهذا كان يهتم في عمله الإداري بوضع دليل للإجراءات لكل المنظمة ، وكل قسم بها ، وكل المشاريع التي يقومون بها . بناء على العملية الإدارية من تخطيط وتنظيم ورقابة .

بعد أربع سنين من العمل الشاق في المدينة الصناعية بالجبيل فكر د. جميل بالتخلي عن عمله والانتقال إلى التدريس الجامعي فعمل أن

مرتبه ١٥ معيقة لتحقيق طلبه من الناحية النظامية .

وكان د. جميل يقول أنه في تصوره هناك ثلاث مراحل للمشروع الناجح ، هي : مرحلة التخطيط والتحضير ، ومرحلة الانشاء ، ومرحلة التشغيل وأن لكل مرحلة رجالها لكي يحافظ المشروع على شبابه وعنفوانه .

حينئذ جاءه الحل للانتقال إلى الرياض وفي ١٤٠١/٦/١٤ هـ (١٩٨١/٤/١٨ م) وافق مجلس إدارة المؤسسة العامة للكهرباء على تعيينه فيها نائباً للمحافظ وترك العمل في مشروع الجبيل في ١٤٠١/٨/١ هـ .

بدأ العمل كنائب للمحافظ في المؤسسة العامة للكهرباء في ١٤٠١/١٠/٨ هـ (١٩٨١/٨/٨ م) . وكانت تحت وزارة د. غازي القصيبي وزير الصناعة والكهرباء . وكان المهندس جميل يحاول إصلاح أوضاع الكهرباء الإدارية وتنظيمها حسب المناطق واقتراح إنشاء شركات موحدة في بعض المناطق وضابق ذلك وزير الصناعة .

عندما تم تعيين د. غازي القصيبي وزيراً للصحة ، وضع هيكلًا تنظيمياً جديداً

لوزارة الصحة فأُتصل بالدكتور جميل الجشي ، وأخبره عن الهيكل الجديد ، وإذا كان يرغب بالانضمام إليه كوكيل لیتم الاستفادة من خبرته . وقبل أن يرد عليه بلغه القرار الذي صدر في ١٤٠٣/٦/٧ هـ بتعيينه وكيلًا للتخطيط والتطوير في وزارة الصحة .

بأشرف العمل في ١٤٠٣/٧/١ هـ . ولم تنته علاقته بالكهرباء حيث كان عضواً في مجلس إدارة كهرباء الشرقية ، بعد ذلك تم تعيينه رئيساً لمجلس إدارة كهرباء الوسطى والعضو المنتدب لها . وبعد ظهور المشاكل في شركات الكهرباء تقدم بالاستقالة نهائياً منها ، وقبلت استقالته اعتباراً من نهاية شعبان ١٤٠٤ هـ .

استمر في عمله في وزارة الصحة ، ولاشك أن ثمة علاقة بين مهندس صناعي متخصص في بحوث العمليات وبين هندسة النظم الإدارية بالصحة . وقد بحث كثيراً في أثناء دراسته عن مشاكل المستشفيات وتنظيم العمل فيها .

في عام ١٤٠٥ هـ درس إدارة المشاريع في معهد الإدارة العامة . وفي ١٤٠٦/١٠/١٠ هـ بدأ عمله في الشركة العربية للاستثمار معاراً من وزارة الصحة .

ثم تقاعد مبكراً في ١٤٠٧/١٠/١٠ هـ . وفي أثناء عمله في وزارة الصحة بعد ترك د. غازي لها عمل على كتابة كتابه الأول (

وزير المالية و د. حبارة الصريصري نائب وزير المالية وغيرهما .

استفاد المهندس جميل الجشي بموضوع رسالته التي عالجت "كيفية اختيار المشاريع الصناعية في الدول النامية" . وهي من أجل معالجة مشاريع الدولة الصناعية وجدواها الاقتصادية في المدى الطويل في الاقتصاد الحر بحيث تكون مربحة للدولة وللقطاع الخاص . وهو الشيء الذي أعطى الدكتور جميل دفعة للأمام ونظريات علمية جديدة لإدارة مشروع الجبيل وغيره ، كما سبق ذكره .

المدهش أن المهندس جميل الجشي بدأ في إدارة المشروع من الصفر في وسط كثران رملية . وكان يتزعم فريق المفاوضات مع " بكتل " التي أتفق معها على إقامة المشروع والتي لها قدم السبق في مشاريع الصناعة في السعودية .

كان راغباً في المحافظة على أموال الدولة وحريصاً على الوقت وعلى الإسراع بالدولة للمجد وتسمن ذرا التقدم العلمي والصناعي من خلال تنفيذ المشاريع الصناعية التكنولوجية الكبرى فدعا الإسراع بتنفيذ المشاريع إلى مطالبة بكتل في وضع دليل الإجراءات ودليل المشتريات والمناقصات طبقاً للنظريات الهندسية الصناعية التي درسها والتي قد لا تكون معروفة لدى كثير من الشركات والمصانع والجامعات .

كان ينقل فكرة دليل الإجراءات إلى أي موقع يعمل فيه . حتى صدر له عن الديوان العام للخدمة المدنية كتيب بعنوان (دليل الإجراءات) الرياض عام ١٤٠٣ هـ ، ولهذا نلاحظ كيف تحول ذلك الديوان إلى وزارة سبق كثيراً من الدول في ذلك .

في كتابه (التقنية الصناعية) يتحدث عن مشاريع المدينة الصناعية في الجبيل . وكيف قفزت بالمملكة خطوات إلى القرن الجديد . الأمر الذي جعل تلفزيون المملكة العربية السعودية يبث برامجاً عن المدينة الصناعية في الجبيل في كل أسبوع أو شهر على الأقل؛ الأمر الذي جعل مشروع الجبيل يتقدم على كل مشروع في المملكة العربية السعودية . ولذلك لم تمر سنوات قليلة على بدء العمل في مشروعات الجبيل بإدارة المهندس جميل الجشي حتى رأينا افتتاح المصانع العملاقة ، هنا وهناك .

ولنلاحظ مساهمات وإنجازات الدكتور جميل أنه حين ترك العمل في مشروع الجبيل كان عدد العقود التي أبرمت ٥٠٩ ، وبلغت عدد العقود بعد تركه العمل لغاية ١٤٠٥ هـ ٦٧٤ فقد تراجع عدد العقود التي أبرمت بعد تركه العمل .

وكنموذج للدور الذي لعبته الهيئة الملكية في تنظيم المنطقة : اهتمامها ونظرتها المستقبلية فكل مقال يأتى سيبني لشركته مساكن خاصة حسب الأنظمة وسيؤدي ذلك بالطبع إلى الإخلال في نظام المدينة فتقرر بناء المساكن وماتحتاجه من أسواق ومراكز صحية ومنشآت ترفيهية على حساب الهيئة وتأجير المساكن لأصحاب المشاريع ، وهو الأمر الذي جعل من مشروع الجبيل نموذجا فريداً في العالم كله ، وليس منطقتنا فقط .

بعد تجهيز بعض المساكن والشوارع في مدينة الجبيل الصناعية تم وضع حجر الأساس في يوم السبت ١٣٩٧/١١/١٧ هـ الموافق ١٩٧٧/١٠/٢٩ م . وهذا جدير بالذكر أن الهيئة كان نائبها وزير التخطيط هشام ناظر وبالتالي كانت العلاقة في القرارات

٢٠ طالباً متفوقاً في سايتك مع لجنة أصدقاء الطفل



نظمت لجنة أصدقاء الطفل في القطيف ، رحلة ٢٠١ طالباً متفوقاً تم اختيارهم بترشيح المرشد الطلابي في مدرسة الشاطئ الابتدائية الاستاذ عمر الغانم وكانت الوجهة هي مركز الأمير سلطان بن عبد العزيز للعلوم والتقنية «سايتك» وكانت الرحلة تثقيفية ممتعة تجول الأطفال فيها في مختلف أقسام المركز بدأ بعالم البحار ومرورا بالكائنات الحية وأجزاء الجسم وكيفية عمل أعضاء الجسم ومن ثم الصناعات وصناعة البترول خاصة وانتهاءً بعالم الفلك.

بدأت الرحلة في تمام الساعة التاسعة صباحاً واستمرت حتى الساعة الثالثة والنصف مساءً وتم تقسيم الطلاب خلالها الى ست مجموعات بحيث يكون لكل مجموعة من الأطفال مشرف أو مشرفة من فريق العمل المكون من أحمد الغانم ، سماح السنان، أمل الجشي، جمانة الزاير ، ندى الناجي، روان العوامي، حسين القصاب، حسن الحاجي، منهل إسماعيل وفي حديث خاص لمجلة الخط، أوضح أحمد رسول الغانم بأن فكرة هذه الرحلة جاءت انطلاقاً من اقتراح الأخ حسن الحاجي في تنظيم رحلة ترفيهية للأطفال وعليه فقد تم الاتفاق على العمل في تنفيذ رحلة للأطفال المتفوقين لمركز سلطان بن عبد العزيز للعلوم والتقنية (سايتك) خلال الإجازة الصيفية وتم بعد ذلك العمل على هذا المشروع.

أما منهل إسماعيل فقال "انه من الجميل ان أشارك في مثل هذا النشاط الذي وبلا شك سيسعد فئة مميزة في عالم الطفل ألا وهم المتفوقون ونتمنى أن تكون هذه الرحلة هدية بسيطة تسعدهم وتساهم في زيادة سعادتهم بتفوقهم" أما جمانة الزاير فقد أعربت عن سعادتها لأول مشاركة لها مع اللجنة وقالت ان من ضمن ما لفت انتباهها هو روح الحماسة الموجودة لدى أعضاء اللجنة سواء الذين شاركوا في

الرحلة او حتى أولئك الذين منعتهم ظروفهم من التواجد أما أمل الجشي فقد استغلت تخصصها الدراسي وقامت بتمرير العديد من المعلومات المفيدة في مجالها بشكل خاص وفي مجال الصحة بشكل عام. وبعد انتهاء زيارة المعرض توجه الفرق مع الأطفال لتناول وجبة الغذاء في أحد المطاعم التي تم التنسيق معها مسبقاً وعاد الفريق بعد ذلك لنقطة الانطلاق وختم بذلك نشاط آخر يميز لهذا الفريق التطوعي الذي وضع إسهامه في إبعاد الأطفال هدفاً له.

٢٥٠ متسابقاً يرفعون شعار

صلاحي حياتي خلال مارشون رياضي



شارك أكثر من ٢٥٠ متسابقاً بمختلف الاعمال ضمن مارشون رياضي تحت شعار (صلاحي حياتي)، في دعوة الى الاهتمام بأداء الصلاة في أوقاتها والمداومة على أداء الصلاة جماعة في المسجد.

وأفاد المشرف على النظام في المارثون حسن الصادق إن عدد كواد النظام بلغ ٧٠ كادراً لضمان سير المارثون دون إعاقة للحركة العامة، فقد أطلق السباق أمام مسجد الخضراء ببلدة الربيعية مروراً بشارع الرياض وانتهاءً بملاعب كافل اليتيم حيث قطع المتسابقون مسافة تزيد عن ٣ كلم. وحاز على المركز الأول في فئة المجتمع الشاب عمران الداود فيما حصل الشاب مرتضى آل جعفر على المركز الأول في فئة الأندية أما المركز الأول في فئة الأطفال فكان من نصيب علي عبد الكريم الناصري. وحرص المنظمون على توفير وسائل السلامة والإحتياجات الصحية اللازمة حسبما صرح المشرف على الكادر الطبي في المارثون الدكتور نزيه خاتم.

تهنئة الأطفال بالناصفة بالقطيف المركزي



قامت مجموعة من طالبات طب الأسنان من جامعة الملك عبد العزيز بزيارة مستشفى القطيف المركزي يوم الجمعة الماضي الموافق ١٥ شعبان ١٤٣٣ وذلك لتهنئة الأطفال بمناسبة المولد الشريف وتوزيع "الناصفة" ومشاركتهم الفرحة والبهجة ورسم الابتسامة في وجوه الأطفال الذين حرمتهم حالتهم الصحية من الاحتفال مع أصحابهم في أرجاء

إلى نشر ثقافة العمل التطوعي وتسخير الطاقات الشبابية لخدمة المجتمع من خلال الاهتمام بالمجتمع بشكل عام وبالطفل بشكل خاص عن طريق التركيز على شريحة مهمة من المجتمع ألا وهي شريحة الأطفال بغض النظر عن الحالة الاجتماعية أو الصحية أو الثقافية وذلك لبناء وتطوير مستقبل زاهر للجميع.

وقد تم تنسيق هذه الزيارة مع إدارة المستشفى من خلال التواصل مع لجنة أصدقاء الطفل بالقطيف حيث قام مدير المستشفى المناوب باستقبال المجموعة وقامت المشرفة بمرافقتهم إلى غرف الأطفال. تهدف لجنة أصدقاء الطفل وهذه المجموعة

حفل ختامي للنشاط بتقنية القطيف

قام مركز النشاط بالتعاون مع نادي الموهبة والابداع بالكلية بتنظيم الحفل الختامي للأنشطة الذي اشتمل على العديد من الفعاليات كان منها مسابقة تقنية ثقافية بين متدربين من الاقسام التدريبية بالإضافة لعرض مرئي لزيارة نادي الموهبة والابداع لمعرض الابتكارات بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية كما تخلل ذلك عرض مسرحي دار حول النتائج التي يجنيها المتدرب المتأثر بعد تخرجه بعد ان حصل على معدل عالٍ واتقن المهارات المطلوبة وفي الختام كرم وكيلى الكلية المتدربين المتميزين في الأنشطة

برنامج «نهضة وطن» في مسجد الرفعة

استضاف مسجد الرفعة بتاروت فعاليات برنامج "نهضة وطن" الهادف الى تنمية مهارات الشباب وتعزيز الثقة بأنفسهم، ولدعم المشاريع التطوعية، وقد شهد عرض عدد من الفعاليات والامسيات الثقافية التي تتناول هدف البرنامج وتضمن البرنامج الذي استمر ثلاث ليال محاضرات تناولت شرحا للعمل التطوعي ومجالاته، بمشاركة عدد من المتخصصين في هذا الشأن.

"التصوير الضوئي بالقطيف"

تنظم دورة للناشئات

نظمت جماعة التصوير الضوئي والفلاش والعدة اللازمة والمساعدة بالتصوير. دورة "تصوير للناشئات" الموجهة للفتيات من اعمار (١٠.١١ عاما)، استمرت ثلاثة اياما بمقر نادي الفنون، قدمتها الفنانة هدى الرهين. وقالت الرهين بأن الدورة إلى تدريب الهواة على مبادئ وأساسيات التصوير، مبينة أن بعض المتدربات كان هدفهم هو الدخول إلى الاستديو لكن تم التركيز بشكل اكبر على الأساسيات. وأضافت تعرف المتدربات على الكاميرا وثلاثي التعريض من فتحة العدسة وسرعة الغالق والايزو وأوضاع التصوير

وأشارت إلى أنه قد تم خلال الدورة تعليم المتدربات على استخدام الكاميرا، بعد دراسة لأهم قواعد التصوير لتكوين صورة ناجحة. مبينة أنه تم التدريب على طريقة قياس التعريض بحيث تتمكن المتدربة من قياس التعريض بالشكل الصحيح مع التمرين بالتطبيق الخارجي في ساحة النادي. وأثنت الرهين على تفاعل الفتيات مشيرة بأنها التجربة الأولى لها لتدريب هذه المرحلة.

ملتقى إبداع الثقافي يشارك الأطفال المرضى الفرحة



قام أعضاء ملتقى إبداع الثقافي بمحافظة القطيف بزيارة الأطفال المرضى في مستشفى القطيف المركزي، ضمن برنامج التواصل الاجتماعي للملتقى.

وقد استهلّت الزيارة بكلمة لمدير ملتقى الطفل الفنان عبد العظيم بن محمد الضامن تحدث عن أهمية التواصل بين المجتمع والمريض، وحث الأعضاء على تقديم الكلمات المشجعة للأطفال وأمهاتهم، لتعريف الأطفال بحقوقهم في الترفيه، وحقوقهم في التعليم، وحقوقهم في اللعب والمرح، وتأتي هذه الزيارة لمشاركة الأطفال فرحة النصف من شعبان، فقدموا الأطفال والأعضاء الهدايا والحلويات وفرحوا معهم، وقدمت الأستاذة فاطمة أبو سرير قراءة قصص للأطفال، استمتعوا بها.

وتحدثت الأستاذة فوزية المبارك عقب الزيارة بكلمة: تقول: أن تزرع بسمّة في وجه طفل فأنت تزرع حياة صافية ومستقبل مشرق، فكيف إذا كان هذا الطفل مريض، أضفت زيارتي لقسم الأطفال بمستشفى القطيف المركزي مع ملتقى المحبة والسلام أعضاء ملتقى إبداع، لمسات من الحس الاجتماعي ونبضات من العمل المشرق الجمعي لفعل الخير بنثر ورود من الألفة والسعادة بيننا وبين أطفال بحاجة لوجوه تسعى لفرحهم.

وتحدثت الأستاذة رجاء القديحي قائلة: كم هي جميلة الحياة حينما ترسم ابتسامة على وجه مريض، ما أجملها

في زيارة المضي التي بدأت منذ عامين، ودعاهم بالإستمرار في البرنامج وهذا المسعى الجميل، الذي يدخل السرور في نفوس المرضى.

شارك في الزيارة من أعضاء الملتقى:

عبد العظيم الضامن - فوزية المبارك - رجاء القديحي - فاطمة الضامن - سعيد الموسى - محمد العمير - سلام الغانم - فاطمة أبو سرير - زينب الفرج - نورة الحربي.

والأطفال: زينب و ولاء و حوراء وحسين عبد العظيم الضامن.

من لحظات، تشعرك بالفرح والسعادة حينما تستطيع إسعاد من حولك، زيارتنا للأطفال هذا اليوم كانت في غاية الأهمية، وجدنا الجميع يبتسم، حتى المريض الذي أنهكه المرض كان سعيداً بزيارتنا، وهذا ما نسعى له وقد تحقق بفضل من الله سبحانه وتعالى.

وقد اختتمت الزيارة بكلمة شكر للدكتور صالح الشرفاء الذي تقدم للملتقى إبداع بجزيل الشكر للخطوة الإنسانية الجميلة التي أسعدت المرضى وأمهاتهم.

كما تقدم بالشكر الجزيل الأستاذ عبد الرؤوف الجشي مدير العلاقات العامة بالمستشفى للملتقى إبداع استمرارهم

نادي الهدى يحقق المركز الثالث على مستوى المملكة في عدد البطولات



والخامس، خلف نادي الهدى بواقع ٢١ بطولة لكل منهما، وحل نادي الابتسام في المركز السادس في الترتيب العام والثاني على مستوى أندية القطيف خلف نادي الهدى.

في انجاز كبير على مستوى الأندية الرياضية السعودية، حقق نادي الهدى بجزيرة تاروت المركز الثالث على مستوى أندية المملكة في عدد البطولات الرسمية للموسم الرياضي المنصرم ١٤٣٢هـ - ١٤٣٣هـ وذلك بتحقيقه ٢٣ بطولة

وجاء حصول نادي الهدى على المركز الثالث بعد نادي الاتحاد والهلال اللذان أحرزا المركزين الأول والثاني على التوالي بواقع ٣١ بطولة للاتحاد و٣٠ بطولة للهلال، حيث توزعت بطولات النادي في ألعاب كرة اليد والتايكوندو ورفع الأثقال والمبارزة.

وجاء كل من الأهلي والشباب في المركزين الرابع

تطبيق الجودة الشاملة بتقنية القطيف



تواجه المنظمة.

وفي نهاية الدورة أكد الأستاذ عبد العزيز الزاير منسق وحدة التطوير والتدريب في الكلية على أهمية إقامة مثل هذه الدورات لما لها من أهمية في تطوير الموارد البشرية.

أقيمت مؤخراً في الكلية التقنية بمحافظة القطيف دورة تحت عنوان (تطبيق الجودة الشاملة) استمرت لمدة أربعة أيام بمعدل ٢٠ ساعة تدريبية حضرها عدد من منسوبي الكلية بالإضافة لعدد من منسوبي مجلس التدريب التقني والمهني بالمنطقة الشرقية، حيث قام منفذ الدورة الأستاذ علاء الخالدي مدير مركز الجودة في الكلية، بالتركيز على أهمية نشر ثقافة الجودة الشاملة في المنظمات، بالإضافة للاهتمام بتوفير المتطلبات الضرورية التي تساعد على تطبيقها، كما تطرق لحجم الفوائد التي تعود على المنظمة حال تطبيق مبدأ الجودة الشاملة، كذلك وضع الوسائل التي تستخدمها الجودة الشاملة في التغلب على المعوقات التي

تحفيز الموظفين بتقنية القطيف

أقيم مؤخراً في الكلية التقنية بمحافظة القطيف برنامجاً تطويرياً تحت عنوان (تحفيز الموظفين) وذلك خلال الفترة من ١٤٣٣/٨/٣ إلى ١٤٣٣/٨/٦ هـ نفذته المدرب بالكلية غالب الفلفل وحضره (١٧) من منسوبي مجلس التدريب التقني والمهني بالمنطقة الشرقية حيث تضمن العديد من المواضيع الهامة في عملية التحفيز كالحوافز وأثرها على سلوك الموظفين داخل بيئة العمل وكذلك تأثير نظام الحوافز في المؤسسة على فعالية أداء الموظفين بالإضافة للسلوك الوظيفي والعوامل المؤثرة في هذا السلوك وكيفية تعديل سلوك الموظف بما يخدم مصلحة العمل في المؤسسة وكذلك شخصية الموظف وأثرها في مستوى الأداء وأثر مجموعة العمل على أداء الموظف كما تم طرح موضوع الاتصال الفعال وأثره في تحقيق الرضا الوظيفي لدى الموظفين كذلك تم التطرق لموضوع التعلم والإدراك والعوامل المؤثرة على الإدراك وكيفية التأثير في هذه العوامل لتوجيه السلوك نحو أداء أفضل للموظف كما أوليت الاتجاهات والقيم وأثرها في سلوك الموظف والعوامل المؤثرة في الاتجاهات ودور القيم في توجيه سلوك الموظف اهتماماً من بين المواضيع.



ننهض «سويا» ينظم برنامج «بصمة أمل» للأيتام

وأضافت: صار لدينا عدة أفكار وطموحات نستعد لها، فبعد أن نفذنا اليوم هذه الرحلة للأطفال الأيتام، نستعد لرحلة لأطفال السرطان، ورحلة لدار المسنين. وأشارت الشبر أن مشروعنا الأكبر الذي نستعد له هو ملتقى عام لتوعية المراهقات موضحة بأن جميع البرامج من أفكارنا وتطبيقنا وجهودنا، تحت إشراف الأخصائية سلمى العالي.



وخطورة الغذاء الغير صحي، مطبقين هذا المفهوم بتصنيف الأغذية الصحية والغير صحية لتوعية الأطفال بضرورة تناول الغذاء الصحي والبعد عن الغذاء الغير صحي وتوجيه الأطفال الى خطر الحلويات ذات الألوان الصناعية الضارة والمشروبات الغازية. وأختتم البرنامج الذي حضرته الأخصائية الاجتماعية سلمى العالي، وأستمر ثلاث ساعات، بتزوين الكب كيك، وتوزيع الوجبات والهدايا على الأطفال.

وقالت بتول الشبر أحد أعضاء الفريق: كانت البداية لانطلاقتنا هو حضورنا دورة عن الشخصية القيادية وتقدير الذات مع الأخصائية الاجتماعية سلمى العالي، مبينة عن مدى الاستفادة من الدورة وعمق التغيير الذي طرأ على شخصياتنا.

نظم فريق «لننهض سويا»، برنامجاً للأطفال الأيتام، بجامع الكوثر في مدينة صفوى، تضمن عدداً من الفقرات المتنوعة الثقافية والرياضية والمسابقات وحسب القائمين على الفريق الذي يتكون من ١٢ فتاة في السابعة عشر من العمر بأن هدفهم هو توعية المجتمع والسعي لإصلاح بعض الأفكار الخاطئة عن الأطفال والمراهقين وغرس التفكير الإيجابي بين الأبناء.

وشمل البرنامج الذي أطلق عليه «بصمة أمل» ويتكون من فتيات من مدن صفوى والدمام ورحيمة، فقرات متنوعة ومختلفة بدأت بألعاب رياضية وسباقات الجري، ثم مشاهدة فلم تعريفى للأطفال عن التحرش الجنسي، وكيفية الحماية منه بتميز النظرات والكلمات واللمسات الموجهة للطفل. وتضمن البرنامج تعريفاً بمفهوم الغذاء الصحي وأهميته

صور تاريخية للقطيف قبل ٤٠ عاما بمهرجان "أنامل قطيفية"



على مدار عشرة ايام، نظمت جمعية القطيف الخيرية مهرجان «أنامل قطيفية» بمجمع القيطف شهد حضورا كثيفا من الأهالي من مختلف الفئات العمرية، بمشاركة أكثر من ٤٠ شابا وفتاة. واشتمل ١٥ ركنا للأسر المنتجة، قدمت صورة عملية عن (سف سعف النخيل، والاكسسورات، وطريقة خبز الرقاق، والخلطات الشعبية) وكذلك هناك اركان للأحجار الكريمة، والصور الفوتوغرافية التاريخية لمنطقة القطيف تعود لقبل ٤٠ عاما، وللاعشاب الطبيعية، وصناعة الفخار، فضلا عن وجود ركن معرض لوحات لأصغر فنانات من القطيف، وركن الرسم على الوجه، وركن اصغر حناية في القطيف، ويهدف المهرجان يهدف الى ابراز كل ما تصنعه الأيدي وتشجيعهم على مستوى المنطقة، وكذلك تعريف الناس بهذا الفن الجميل لأهل القطيف.

برودكاست أخبار القطيف يصنف عالمياً



تحرير / أ. خالد منصور السنان

تربع اسم القطيف عالمياً يوم الأحد ٣ رمضان الموافق ٢٢ يوليو عندما سجل مركزاً متقدماً بفضل التطبيق المجاني الذي طرحته مجموعة برودكاست أخبار القطيف والذي حل ضمن المراكز العشرة المتقدمة عالمياً في التصنيف، وذلك بحسب رسالة تأكيدية من المصادر الرسمية لمزودي خدمة انظمة الأندرويد للأجهزة الذكية والذي أشار إلى العدد الكبير والمتسارع في تنزيل التطبيق من نافذة سوق (Play) الماركت) وذلك حسب المؤشر في سخونة التفاعل وقياساً بالفترة الزمنية التي لم تتجاوز ٢٤ ساعة من طرحه، هذا وتقدم مجموعة برودكاست أخبار القطيف بالشكر الجزيل لمشتركيها والثقة التي منحت لها مما اسهم ذلك الانجاز العظيم وإنها تتطلع لبذل المزيد من العطاء والتميز.

٢٨٠ متدرباً ومتدربة

في ختام دورات صيف مركز العطاء

نظم مركز جمعية العطاء للتدريب، التابع لجمعية العطاء النسائية الخيرية، خلال الاشهر الثلاثة الماضية (جمادى الآخرة، رجب شعبان) سبع برامج تدريبية متنوعة، حضرها ٢٨٠ متدرباً ومتدربة. وقالت نجلاء الفكيه نائب رئيس مركز العطاء للتدريب «انقسمت الدورات على مرحلتين اشتملت الاولى على برامج لصناعة الشكولاتة والرسم الانيمي والفوتوشوب واللغة الانجليزية، اما المرحلة الثانية فشملت صناعة الدمى وتصوير البورتوريه واضافت «ان الهدف من هذه الدورات تطوير مهارة الناشئة خلال فترة الصيف والاستمتاع بتعلم ما هو جديد على يد مدربات ذوات خبرة كلا في مجاله وحريصات على التدريب الحقيقي». الجدير بالذكر ان مركز جمعية العطاء حصل على شهادة معتمدة من المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني بتاريخ ٢٩ - ٥ - ١٤٣٣ هـ كأول جمعية خيرية بمحافظة القطيف تنشأ مركزاً معتمداً.

اللجنة الفنية تعتمد مخططات سوقي الخضار المركزي في القطيف وتاروت



المجلس البلدية حول انهاء اجراءات تحديد موقعي سوقي الخضار في سيهات وصفوى تمهيدا لاعتماد مخططاتهم واحالة التصاميم للبلدية لاستكمال اجراءات الطرح.

البلدية للمخططات السكنية غرب بلدي الجش وام الحمام والجارودية وبلدة ام الساهك وتقرر ادراجها ضمن مشاريع الخطة الخمسية، كما ناقشت اللجنة مخاطبة البلدية بسرعة تركيب اشارة مرورية ضوئية في تقاطع شارع ابن النفيس مع شارع المحيط، كما تم مناقشة تطوير بعض التقاطعات ومداخل بعض المدن والقرى، كما تم اعتماد بعض المخططات السكنية المبدئية والنهائية الواردة للمجلس في العوامية وام الحمام وسيهات وصفوى، ومن الجدير بالذكر ان اللجنة الفنية قد اقرت التصميم المبدئي لكل من سوقي الخضار المركزيين في القطيف وتاروت وتم احالتهما للبلدية لاستكمال اجراءات طرحهما في الفرص الاستثمارية، فيما تابع

عقدت اللجنة الفنية التابعة للمجلس البلدي بالقطيف اجتماعها السادس صباح يوم الخميس ١٤٣٣/٨/١ بمقر امانة المجلس بحضور رئيس المجلس المهندس عباس الشماسي والمهندس عبدالعظيم الخاطر والمهندس ماجد الهاجري والمهندس نجيب السيهاتي. وقد ناقشت اللجنة عدة مواضيع اهمها بحث آليه تنفيذ قرار المجلس البلدي بتولي اللجنة الفنية الوقوف على المشاريع التي ينفذها أحد مقاولي الطرق واعداد تقرير حول جودة الاداء، كما قررت اللجنة الفنية المعاينة على الطبقة بشأن تضرر بعض الاهالي وطلبهم تركيب بعض المطبات الاصطناعية في بعض الاحياء ودراسة الحل الامثل وابداء المرنثيات بالتنسيق مع البلدية، كما اطلعت اللجنة على المطالب التي تم تقديمها لتطوير الخدمات



«عالم مبهج» يشتعل فرحاً في صيف سنابس

كتب / جعفر الصفار

أقيم مهرجان «صيف سنابس» تحت شعا «عالم مبهج» ببلدة سنابس في جزيرة تاروت، والذي نظّمته لجنة التنمية الاجتماعية المحلية في سنابس.

وتضمن المهرجان عدة أركان من ضمنها القرية المائية وتشمل على ثمان فعاليات، وجزيرة الكنز المفقود، بالإضافة إلى ألعاب الحظ الترفيهية وتشمل ٦ فعاليات متنوعة.

وأوضح مدير المهرجان علي موسى آل دغام، أن البرامج المتعددة والفعاليات المتنوعة التي شهدتها الفعاليات، أسهمت في جذب السياح بمختلف فئاتهم من الذين توافدوا على المنطقة للاستمتاع بمرافقها السياحية المتنوعة التي تلبي رغبات ومتطلبات جميع الزوار.

وأضاف: تنوعت الفعاليات من خلال العروض اليومية المقدمة، والتي كان من أبرزها ركن الألعاب الهوائية والترفيهية، وركن الألعاب مادون سن ٦ سنوات، وخيمة الفعاليات والأركان، خيمة مسرح الطفل، قسم الاستراحات والمأكولات الخفيفة، مصلى، ودورات المياه، ركن ألعاب الذكاء، ركن الألعاب الرياضية، ركن مسرح الطفل، ركن التعليم، ركن مرسوم الطفل والمعارض الفنية، ركن أحب أمي، ركن الرعاية الصحية، ركن مهارتي، ركن مكتبتني، ركن استديو المهرجان.

وشهد مسرح الطفل إقبالا من الزوار لمشاهدة العروض الحية التي يقوم بها مركز أسيتاج السعودية لمسرح الطفل والشباب، واستمتع الحضور بالعروض المسرحية التي صنف لها الجمهور كثيرا، وتميز مسرح المهرجان بعرض مسرحية الأبطال السوداء لفرقة الفريج المسرحية، كان الحضور كثيفا في كلا العرضين، وهي من تأليف سلمى بو خمسين إخراج جميل الشايب.

وعرضت خمسة عروض مسرحية، وهي مسرحية «ليتي كنت نملة» لفرقة البراعم، ومسرحية «الكاشف» لفرقة مزايين للفنون، ومسرحية «كنوز» لفرقة المخاتير، ومسرحية «الأبطال السوداء» لفرقة الفريج، ومسرحية «ملاذ الروح» لفرقة إيلياء الحور.

وشهدت الخيمة النسائية توافد العديد من الزوار، وحظيت باهتمام خاص بما حوته من أركان منها ركن الاحتياجات الخاصة، وركن التجارب العلمية، وركن تنسيق الزهور، وركن نحت الشموع، وركن الطهي، وركن الفنون الجميلة، قسم الألعاب الشعبية، بجانب الأعمال اليدوية، ومرسم الطفل، وقسم تصوير الأطفال، وتزيين «لكب كيك» وركن التمرريض والصحة والسلامة والحضانة.

وجذبت الخيمة الفنية التي أشرف عليها الفنان التشكيلي سلطان آل تلاقف. الزوار، وأوضح الفنان آل تلاقف أن الرسم خاص بالفنانات بالمنطقة الشرقية، مشيرا إلى أنه يهدف إلى

رعاية المبدعين.

وقالت الفنانة التشكيلية ذكريات الزوري أنها شاركت بلوحتين في المعرض، مشيرة أن اللوحان شاركت بهما سابقاً في مهرجان سوق عكاظ وجماعة الفن التشكيلي بالقطيف.

القائمين عليها من حيث النظافة الشخصية ومدى حصولهم على شهادات صحية.

وأكد نائب رئيس المهرجان امجد الحبيب أن البرامج المتعددة والفعاليات المتنوعة التي شهدتها الفعاليات، أسهمت في جذب السياح بمختلف فئاتهم من الذين توافدوا على المنطقة للاستمتاع بمرافقها السياحية المتنوعة التي تلبي رغبات ومتطلبات جميع الزوار، حيث تنوعت الفعاليات من خلال العروض اليومية المقدمة.

التقنية تكرم مدير الدفاع المدني

كرم أمس الأربعاء عميد الكلية التقنية بمحافظة القطيف الأستاذ أحمد بن عبد الكريم الثنيان مدير إدارة الدفاع المدني بالمحافظة العميد شديد بن محمد الدوسري وعدد من الضباط على جميل ما بذلوه من جهود في سبيل تنظيم وتنفيذ خطة الإخلاء التي تمت في الكلية يوم الثلاثاء ١٤٣٣/٦/٣هـ واستخدمت فيها العديد من الوسائل لمكافحة الحريق الوهمي وإنقاذ المصابين واستخراج العالقين في أعلى المبنى وإنزالهم بالرافعات الخاصة الأمر الذي أظهر قدرة وإمكانات الدفاع المدني اللازمة لاحتواء ومكافحة الأزمات لا قدر الله.

شخصيات إعلامية تطلع على احتفال "القرقيعان" بالقطيف



القطيف. الخط

قام وفد ضم شخصيات إعلامية واجتماعية محلية واجنبية من مختلف مناطق المملكة بزيارة محافظة القطيف، بهدف التعرف على المحافظة وتراثها الحضاري والفكري ورموزها الاجتماعية والدينية والثقافية. واطلع الوفد خلال الزيارة التي نظمها لجنة التواصل الوطني النسائية بالقطيف - على الأعمال الشعبية في المحافظة، كما شاهدوا احتفال «القرقيعان» الذي يشارك فيه الأطفال والنساء في كل عام، واطلع أعضاء الوفد على بعض عادات المجتمع من قرب، إضافة الى زيارة بعض المعالم السياحية والاجتماعية بالقطيف. وضم الوفد الفنانة التشكيلية وأخصائية علاج فيزيائي احلام مشهدي، والناشطة الاجتماعية نوف عبد الغني، والناشطة الاجتماعية أمّة فطاني، ومدير ادارة المراسلين في قناة الإخبارية زهران عبد الرحمن السمع، وكبير حمد صالح حسين، بالإضافة الى عددا من الطلاب والموظفين الا جانب هم ارنستو ساندوفال، آدم تيو، ليتي فلورس، ديفغو روبيرتا، ناتاليا روبيرتا، فيليبو روبيرتا. وقام الوفد عدد من قرى وبلدات القطيف.

٦ أهداف استراتيجية لتطوير البنية التنظيمية والفنية في الجهاز البلدي



ربط هذه المرافق مع الشبكة العامة للصرف الصحي وفي البند الرابع ناقش المجلس الاقتراح المقدم من عضو المجلس الاستاذ كمال المزعل حول عرض واعتماد المشاريع المقترحة من فائض تكاليف المشاريع على المجلس البلدي لاقرارها وقد وافق المجلس على هذا الاقتراح كما تم الاطلاع على التعميم الصادر من الادارة العامة لشئون المجالس البلدية حول توصية سمو الوزير بتحديد اولويات تطوير مخططات المنح وفقا لمعايير اعتمدها الوزارة وهي ارتفاع نسبة البناء في المخطط وقرب المخطط من الكتلة العمرانية وارتفاع نسبة توزيع القطع على المواطنين وجاذبية المخططات لرغبات المواطنين بالسكن والبناء وكذلك توجيه سمو الوزير بعرض الاولويات المقترحة على المجالس البلدية لاعتمادها وفي هذا الصدد اقر المجلس البلدي اولويات التطوير لهذا العام بمبلغ خمسة عشر مليون ريال والمتمثلة بتطوير مخططات في الجش والاوام وام الساهك والديرديري والنابية ودارين على ان تعد البلدية خطة خمسية لبقية مخططات المنح لعرضها على المجلس واعتمادها للسنوات المقبلة وفي البند الخامس ناقش المجلس المقترح المقدم من ملاك المخطط ٦٧١/٣ معدل بخصوص الغاء تنفيذ بحيرة صناعية بالمخطط واستبدالها بمسطحات خضراء وموافقة معالي الأمين على ذلك وطلب موافقة المجلس البلدي حيث قد قرر المجلس تكليف المهندس نجيب السيهاتي بدراسة العرض ورفع له لجنة الفنية وتقويض اللجنة الفنية للمجلس بتقرير ذلك من عدمه وفق معايير محددة وفي البند السادس قدم رئيس المجلس المهندس عباس الشماسي عرضا عن تنظيم الاشراف الصحي على اعمال الذبح نظرا لعدم وجود مسالخ الية في المحافظة منوها الى ان البلدية اعدت فرصة استثمارية لنقطة ذبح تم الاعلان عنها وان ذلك الامر

عقد المجلس البلدي بمحافظة القطيف اجتماعه السابع عشر من الدورة الثانية صباح الخميس ١٤٣٣/٨/٢٩ برئاسة رئيس المجلس المهندس عباس الشماسي وقد استعرض المجلس في بداية الاجتماع برنامج العمل الاستراتيجي المقرر من المجلس والخطة التنفيذية للعام الحالي وافر توزيع مهام متابعة تنفيذ البرامج والمبادرات المنبثقة من كل هدف استراتيجي على أعضاء المجلس وتمثلت تلك الاهداف الاستراتيجية الستة بتطوير البنية التنظيمية والفنية في الجهاز البلدي وهدف الارتقاء بمستوى الخدمات البلدية الاساسية المقدمة للمواطنين والعمل على توفير الفرص السكنية والخدمية وتنمية الاستثمارات في المحافظة وتطوير السواحل والبيئة البحرية وتطوير الاحياء القديمة والمواقع الاثرية على ان يتم عقد اجتماع دوري كل شهرين لمتابعة تنفيذ الخطة من قبل الاعضاء المسؤولين، وفي البند الثاني من الاجتماع ناقش المجلس الطلب المقدم من العضو شرف حسن السعيد حول تزويده ببيانات مشروع توريد الحاسب الالي وتاخر البلدية في الرد ثم اعترضها على عدم اختصاص المجلس في ذلك كون هذا المشروع هو مشروع تأمين مباشر تم تنفيذه خلال عهد المجلس السابق وقد ادرج ضمن التقارير المرفوعة حينذاك ولم ترد ملاحظات عليه في ذلك الوقت ، وقد قرر المجلس رفع اعتراض البلدية الى مقام الوزارة للبت فيه حسب ما تقتضيه اللوائح التنفيذية للمجالس البلدية، وفي البند الثالث استمع المجلس الى العرض المقدم من عضو المجلس المهندس عبدالعظيم الخاطر حول ربط شبكة الصرف الصحي بدورات المياه العامة بكورنيش القطيف وتكثيف الصيانة الدورية ليها وتوزيع نشرات توعية لحسن استخدام هذه المرافق وقد اقر المجلس بان تقوم البلدية بالتنسيق مع المديرية العامة للمياه حول

سيستغرق سنتين ليظهر المشروع على الوجود وضرورة منع الذبح غير الخاضع للاشراف الصحي والذي قد يتسبب في مشاكل صحية للمواطنين وقد اقر المجلس بان تقوم البلدية بالترخيص لمسالخ خاصة تخضع فيها للشروط الصحية العامة واللوائح المنظمة لذلك ويتواجد كوادر اشراف طبية بيطرية لضمان سلامة وصحة اللحوم وفي البند السابع اقر المجلس العرض المقدم من رئيسه المهندس عباس الشماسي بطرح فرصة استثمارية لمقهى شعبي في ساحة القلعة بالقطيف في الاراضي المخصصة لذلك وفق الاشتراطات والاستعمالات التي تقرها اللجنة الفنية للمجلس وفي البند الثامن اقر المجلس العرض المقدم من رئيس المجلس المهندس عباس الشماسي باقتراح اقامة سوق للمنتوجات والحرف اليدوية في مبنى النفع العام للعائد للبلدية في منطقة البحر بالقطيف نظرا لتعثر امكانية اقامة السوق المذكور في الموقع القديم لوجود دعاوي عليه وشكاوي الحرفيين من بعد موقعه بالإضافة الى قرب الموقع المقترح وجاهزية المبنى والتأجير المباشر من البلدية دون الحاجة الى التعاقد مع المستثمرين فيما قد يؤدي الى رفع الاجارات على الحرفيين والاستغلال الامثل لمبنى النفع العام القائم .

الإعاقة الفكرية لدى طلاب المدارس

يلفت انتباه القارئ العزيز عنوان المقالة الذي تعمدت تسميته بهذا الشكل ، فهو عنوان يحمل في طياته أوجهاً كثيرة و لتوضيح المصطلحات الشائعة في آن واحد اجتماعياً و بين المصطلحات العلمية ، و تكون التسمية حينها أكثر دقة للحالات أو الظواهر الاجتماعية .

فهل الإعاقة الفكرية التي أقصدها مرتبطة بمصطلح الأشخاص ذوي الإعاقة أو ما تسميهم وزارة التربية و التعليم بـ "العوق الفكري/ التربية الفكرية" ؟ أم فعلاً يُعتبر مصطلح الإعاقة الفكرية ليس صحيحاً علمياً و لا اجتماعياً أن يطلق على الأشخاص الذين قدر الله عليهم أن تكون لديهم إعاقة و خلل في العمليات العقلية للدماغ البشري و رفع عنهم الحرج في الاسلام .

إن موضوعنا اليوم مرتبط بنا نحن الأسوياء العاديين "ولله الحمد" من حيث الفكر و التفكير الذي ينتج عنه الثقافة و رقي المجتمع ؟ حينها نعرف حقيقة عنوان المقال و الحاجة إلى الفكر و نستطيع بعد هذه المقدمة أن نجيب على السؤال التالي : هل نحتاج إلى الفكر و التفكير كمنهج أم كأسلوب و وسيلة في التعليم و التعلم ؟ و لكي نتعرف على الأساليب التنموية للفكر علينا أولاً معرفة ما إذا كانت هناك عوائق للفكر و التفكير أثناء التعلم.

اهتم الإسلام اهتماماً شديداً بالعقل و التفكير ، و كلما بحثنا في القرآن الكريم وجدنا أنه يحتوي على الكثير من الإشارات التي تتعلق بالفكر ، فمثلاً قوله تعالى (لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُّتَصَدِّعاً مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لَضَرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ...) البقرة ، آية ٢٦٩ ، إن هذه الآيات تؤكد على أن التفكير فريضة إسلامية، وأن العقل الذي يخاطبه الإسلام هو العقل الذي يعصم الضمير و يدرك الحقائق و يميز بين الأمور و يوازن بين الأضداد و يتدبر و يحسن الإدراك و الرؤية. قال الام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام : (ليت السباط على رؤوس أصحابي حتى يتفقهوا) (١) ، والمراد بالفقه ، اللغوي لا الاصطلاحي ، والفقه اللغوي هو فهم الدنيا والدين. فمجتعنا و أمتنا اليوم في مناهجها التعليمية بالمدارس هي أوجع ما تكون إلى التوعية و بحاجة إلى حشد كل الوسائل الممكنة لتنمية فكر و وعي أبنائها .

يعد الاعتماد على المدرسة في تنمية الفكر و التفكير أكثر اهتماماً ؛ لأنها البيئة التي تلي المنزل حيث فيها يتلقى التلميذ تعليمه "ذكراً أو أنثى" و اكتسابه المهارات بجميع الجوانب العقلية و الفكرية و السلوكية و الخلقية . فالمدرسة هي المؤسسة التي تعمل على تنمية التفكير لدى الطلبة كي يصبحوا مفكرين جديين ذوي عقول مستقصية عن المجهول و تبحث عن المعرفة و توظيفها في حل مشكلاتهم التي تواجههم كطلاب في المدرسة أو أفراد في المجتمع .

نلاحظ في مناهج التعليم الابتدائية التركيز على التعلم المجرد: (الحفظ دون الفهم، اكتساب مدركات بسيطة، اكتشاف علاقات محدودة) مما ينتج عنه سرعة النسيان و صعوبة في استرجاع المعلومات أو قد يحفظها فترة زمنية قصيرة جداً . فتركز هذه الطريقة في التعلم على مدى حفظ الطالب للمادة أكثر من قدرته على الاستيعاب و الفهم و ذلك لما يتطلبه الاستيعاب من توظيف المعلومات و مكانها المناسب ، و إعطاء المسببات و غيره من القدرة على التصنيف و المقارنة ، و في هذه الحالة طالب يكون طالبة المرحلة الابتدائية في بداية تأسيس تعليمه يفتقر إلى النمو الفكري و إلى استراتيجيات تنمية الفكر و التعلم . فنجد الطالب الجامعي قد توقف عند مرحلة المعرفة في نوعية تحصيله العلمي .. وأصبح الحفظ هو الوسيلة المتفردة لقياس تحصيله .

و مما لا شك فيه أن القدرة على الحفظ عامل مهم لتوظيف القوانين و التعميمات و لكنه لا يمكن أن يعوض ثمار الاهداف التعليمية الأخرى ، مثل القدرة على التطبيق و التحليل و التركيب و توسعة المدارك في الحياة و من ثم التقويم الذي يمثل أعلى درجة في الاهداف التعليمية . و هنا يحتم علينا الموقف التربوي و الاجتماعي ألا بد من معرفة سبب وجود هذه الظاهرة (المتلازمة مع الطالب) .

إن مما يلاحظ على التلميذ تأثره بمحدودية المنهج الدراسي و طريقة التدريس و أسلوب التعامل من قبل (المعلمين و الإداريين) ، فضلاً عن النواحي العاطفية و الاجتماعية و الاقتصادية لأسرة الطالب ، و اوقات اللعب و الاستراحة



بقلم / أ. نذير بن خالد الزاير
المؤهل بكالوريوس في التربية الخاصة
جامعة الملك سعود
Nkz02011@hotmail.com

بالتحديد مسؤولية واضعي الأهداف التربوية والمعنيين بنجاح أهدافها السلوكية ؛ لأن الأهداف السلوكية نتيجة للهدف المرسوم "التعليمي" . و للتغلب على ظاهرة الإعاقة الفكرية بين طلابنا و طالباتنا في المدرسة : أولاً: علينا تزويدهم بجميع نظريات التعلم (×) ليتعلموا كيف يتعلمون .

ثانياً : تعالج ظاهرة الإعاقة الفكرية عبر " نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ " والتي يقصد بها قيام الطالب بمحاولات عشوائية متكررة لحل المشكلة التي تعترضه فيخطئ في معظمها و ينجح في بعضها فيتعلم الابقاء على المحاولات الناجحة و التخلص من المحاولات الخاطئة مع تكرار المحاولات . و صاحب هذه النظرية الأمريكي "ثورندايك" رائد علم النفس التربوي "السلوكي" .

و واجبنا إزالة مثل تلك المعوقات التي تعيق تنمية الفكر و التفكير لدى تلاميدنا و تعيق توسع مداركهم من بدء تعليمهم في المرحلة الابتدائية دون ضرب أو ترهيب أثناء التعلم . إن الادارة التي يجب تدريبها و اعدادها قبل كل شيء هي معلم المرحلة الابتدائية ثم المتوسطة ثم الثانوية ثم أساتذة الجامعات كذلك "لعل الأستاذ الجامعي في هذه المرحلة يللم ما نشأ عليه الطالب في مراحل الدراسية السابقة و ينمي لديه حقيقة التعلم و التعليم المأمول" .

في الختام .. إن دلائل رقي المجتمعات اليوم ليست بعدد أفرادها من حملة الدراسات العليا ، وليس بعدد الجامعات و خريجوها و المؤسسات التي تمنح الدرجات العلمية بل أن المعيار الحقيقي هو ما حققه و يحققه خريجوها من نمو و ازدهار و تقدم بأنفسهم علماء و فكاراً لمجتمعهم و وطنهم، من هنا تتبين أهمية الفكر ومهارة التفكير في المراحل التعليمية المبكرة لنخريج أبناء و أجيال متعلمين ومفكرين ومثقفين ومنتهجين لمجتمعهم وفق قواعد و أسس علمية و اسلامية متينة ؛ لأن الثقافة تأتي من خلال التعلم و المعرفة و الفكر و يؤكد على هذا الباحث والمفكر الاسلامي جهاد الخنيزي حينما يوضح المقارنة بين مجالي العلم و الفكر بشكل تفصيلي (٢٠٠٩ : ٢٥١) فيقول : " و الثقافة لا تنحصر في أحد جوانب الحياة ، بل هي نتاج هذا الكل، الذي يشكل في النهاية طريقة سلوكنا و تفكيرنا " . لقائنا بإذن الله سيكون في العدد القادم بعنوان (استراتيجيات تربوية حول تنمية الفكر و التفكير لطلابنا ٢٠٢٠) .



و الفراغ الموجود في الصف الدراسي و المدرسة دون ملؤها بما ينمي الفكر ، و طريقة تعليم المعلم و تشجيعه و توبيخه للطلاب ، و كثير من تلك المعوقات في تنمية الفكر لدى التلاميذ و الاجيال الجديدة و توسعة مداركهم في التعلم فيجب علينا السعي لإزالتها .

و بتشخيصي لتلك المعوقات وجدت أن الإعاقة الفكرية كظاهرة نتيجة لسبب واحد من أهم الأسباب التي تعيق تلاميدنا نحو تنمية فكرهم و توسعة مداركهم أثناء التعلم في المرحلة الابتدائية وهي سيكولوجية الطالب نفسه عبر شعوره بالخوف من الوقوع في الخطأ أثناء عملية التعلم و اكتساب المهارات .. و ترى كيف يكون التحصيل العلمي عندما يداخله الخوف، عندما يخاف التلميذ من حجم الكتاب و عدد الكتب و المواد الدراسية " يركز على الكم لا الكيف !! " أو يخشى أسلوب المعلم أو يخشى ضرب أحد أفراد أسرته عند إخفاقه في مادة معينة ، أو تجده يرتعد من أداء الاختبارات و انجاز الابداح العلمية .. عندما تصبح العلامة أو التقدير همه الأكبر .. و ناهيك عن مخاوفه من الرسوب و من الغضب الاسري منعا للإحراج امام الزملاء و من الفشل نضيف الى ذلك همه و قلقه لأجل الحصول على وظيفة .. بعد التخرج وتحقيق استقلاله المادي . وغدا ذلك من الامور التي لا بد من ان تكون مصدر قلق لكل طالب جامعي .

و بذلك من الطبيعي إذا لم يُتدارك الموقف و تعالج الظاهرة التي أسمىناها في صدر المقالة بـ "الإعاقة الفكرية" خلال المراحل التعليمية الثلاثة فإنها تتلازم مع الطلاب إلى مقاعد الدراسة الجامعية فتتفتح نفوسهم بأقل المستويات الفكرية تطبيقياً و تلجأ الى أسهل الوسائل التعليمية تحصيلاً و محدودية و بلا شك قد توصله الى بر الامان الى حيازة الوثيقة الجامعية . و لكننا حقيقة ماذا خرجنا ١٩ .. خرجنا أجيالاً لديها بشكل غير مباشر "إعاقة فكرية" محدودة القدرة هذا بمعناها الحقيقي بل خرجنا آلات لحفظ المعلومات تضمحل قدرتها على التذكر بعد فترة وجيزة من الزمن و الادهم من ذلك جيل و أجيالاً متعاقبة سيكون لها الاثر السلبي على قضايا المجتمع لا يستطيع حينها الشباب مقارعة الأزمات سواء سياسية أو نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية أوحى دينية أو مذهبية .

الإعاقة الفكرية نتيجة وسبب لذلك الخوف الذي لا تقع مسؤوليته على الطالب / الطالبة فحسب بل هي مسؤولية الأسرة و المدرسة التي يمثلها المعلم و جميع الهيئات التربوية .. و

المراجع و المصادر العلمية :

- (×) للاستزادة حول نظريات التعلم يمكن اقتناء (علم النفس التربوي) عبد المجيد نشواتي، الطبعة التاسعة، ٢٠٠٢م، بيروت.
- (١) الشيرازي، السيد محمد ، (١٤١٩هـ) : الوعي و آفاق الحل ، الفصل الثاني .
- (٢) كاشي نلي (٢٠١٠م) : دماغ التلميذ دليل الآباء و المعلمين ، دار المسيرة للنشر و الطباعة ، عمان ، الاردن .
- (٣) الخنيزي، جهاد عبد الإله ، ٢٠٠٩م : ٢٥٠ : جدل الدين و الثقافة و الاجتماع ، مؤسسة الانتشار العربي ، بيروت.
- (٤) داوود ، جاسم محمد (٢٠٠٤م) : الطرق الحديثة في تربية الطفل ، دار الاسرة للنشر ، الأردن .
- (٥) للاستزادة حول مصطلح العلم و الفكر يمكن الاطلاع " في الفكر و الفكري الاسلامي " جهاد الخنيزي ، ٢٠٠٠م ، دار الجديد ، لبنان .
- (٦) المنصور ، سناء ، (١٩٩٣م) : الخوف و الإعاقة الفكرية ، الجمعية السعودية للعلوم النفسية و التربوية ، الرياض .

الرويعي لـ " الخط " : ٥٠٠٠ عضو يتحدثون بالصور عن التاريخ القديم والحديث لجزيرة تاروت



فراس الرويعي

ظهرت خلال الاشهر الثلاثة الماضية على صفحة الفيسبوك بوابر نشوء اول موسوعة مصورة لتاريخ جزيرة تاروت، التي تعد احد اقدم حواضر القطيف، والتي سكنتها الاقوام والحضارات الماضية، هذه الموسوعة هي استكمال لصورة مجموعة الاحساء

قديم، عدا انها اضافت لها خطوة اخرى وهي رصد التاريخ الحديث لجزيرة تاروت، وهو جزء مهم من تاريخ القطيف المعاصر.. وهي عملية تستكمل ما انجزه المؤرخون وابرزهم الراحل محمد سعيد المسلم.

"الخط" ومن منطلق رؤيتها ومتابعتها لكل احداث القطيف، ورصدها لعالم هذه الجزء الغالي من بلادنا الحبيبة التقت مع مؤسس الصفحة، الذي اكد بأن هناك كنوزا في جزيرة تاروت، تم رصدها بالصور لم تخرج بعد، لأن العديد من الناس يخشون عليها من الضياع، ولكن فتح صفحة لاستقبالها ومن ثم حفظها وسيلة تحقق الغايتين، وهي تعريف الاجيال القادمة، والحفاظ على المعالم التاريخية التراثية

بداية الفكرة

يقول فراس الرويعي، وهو خريج جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، ويعمل مدرسا في الهيئة الملكية للجبيل، وهو بصدد انهاء دراساته العليا في الخارج اوضح أن "فكرة إنشاء المجموعة بدأت بعد إنشاء مجموعة الأحساء قديماً، والتي تهتم بنقل تراث الأحساء المصور عبر الفيس بوك، والتي قام بإنشائها الأستاذ سعيد الرمضان، وعلى ضوء تلك التجربة الرائعة والجميلة، كانت دافعا لنا لتكرار التجربة، وقد قمنا بتطوير الفكرة بربط ماضي جزيرة تاروت بحاضرها لإظهار الوجه المشرق للجزيرة التي يعود تاريخها الى قرابة الـ ٥٠٠٠ سنة ومن هنا جاء اسم المجموعة "تاروت قديماً وحديثاً". وفي فترة وجيزة جداً وصل عدد الأعضاء الى قرابة الـ ٥٠٠٠ عضو وأصبح للمجموعة صدى واسع بين أطراف المجتمع، ذلك لأن العديد من الناس يحثون الى الماضي الجميل، والبعض الآخر يرغب في معرفة ذلك الماضي والاطلاع على اوضاعه بطريقة مقنعة تقرب الفكرة، فضلاً عن هناك من يسعى لحفظ التراث والسعي لعدم ضياعه، خاصة وان الفرصة مواتية لدينا في ظل تطور نظم تقنية المعلومات ووسائل الحفظ، واخترنا الفيس بوك كونه وسيلة التواصل الأقرب الى الناس والاسهل لجذب من لديهم صور، حيث نحقق الغرض هو اطلاع الاجيال الماضية على تلك الصور، مع احتفاظ صاحب الملكية بها".

وأشار الى ان جزيرة تاروت تعد من أقدم البقاع التي عاش بها الإنسان إذ يعود تاريخها إلى أكثر من ٥ آلاف سنة قبل الميلاد. وقد بينت الدراسات التاريخية والاكتشافات الأثرية أن الحضارة والنشاط البشري في هذه الجزيرة امتد منذ ذلك الزمن وحتى يومنا هذا، وهو أمر يندر حدوثه في الكثير من المناطق الأثرية في العالم، وإذا كان التاريخ القديم قد رصدت بعض معالمه، وضاع البعض الآخر، فعلياً ان نسعى للوصول الى تلك المعالم، فضلاً عن ان التاريخ الحديث لهذه الجزيرة لا ينبغي ان يضيع، أي تاريخ ما قبل ٢٠ و٣٠ عاماً، فعلى ضوء المعطيات التي توافرت لدينا وجدنا ان هناك حوادث كثيرة تستحق الرصد والتوقف، وأن يكتب عنها المؤرخون والأدباء والشعراء.

واكد بأن الهدف من انشاء هذه المجموعة لا يزال مستمرا، ونعمل على إنشاء أكبر موسوعة مصورة على مستوى جزيرة تاروت لإظهار وجهها التاريخي والحضاري المشرق بربط الماضي بالمستقل. مما سوف يساهم بشكل كبير في حفظ تاريخ وتراث المنطقة وعرضه على الاجيال الجديدة بصورة مميزة.

شروط وضوابط

وذكر بأن هناك جملة من الشروط والضوابط للنشر ضمن الموقع الخاص بالمجموعة، فالصور يتم إدراجها مصنفة حسب الالبومات المدرجة في قسم الصور لا على حائط المجموعة، لكي يسهل الوصول للصور بناءً على التصنيف، لذلك نحن نوجه ونكرر توجيهاتنا للإخوة المشتركين بتقديم الصور المطلوبة، مع تقديم معلومات عنها ونحاول عدم التكرار في الصورة، لكي يبقى الرونق قائماً ومستمرا وجاذبا، ومحفزا على الاطلاع والحوار حول ذلك الماضي الجميل.

وقال الرويعي ان أي صورة لا تعكس أي مدلول تراثي او اجتماعي او ثقافي، لا يمكن إدراجها، لذلك نحظر ادراج الصور الشخصية، والعائلية التي لا تعكس ايا من هذه المداليل مع الالتزام بأن يكون عمر الصور لا يقل عن ٢٠ سنة. هذا فضلاً عن منعنا لإدراج اي صور تتعارض مع اهداف وتوجهات المجموعة، وتخالف العرف العام بالمنطقة، او تحمل صورة سلبية عن المجتمع، او تثير نزعات معينة لا تعكس واقع



المنطقة والمجتمع، واي صورة تحمل مثل هذه الحالات يتم حذفها مباشرة من قبل المشرفين من دون الرجوع لمن رفع الصورة، وفي الوقت نفسه لا يسمح بنشر تعليقات تحتوي على كلمات غير لائقة او اساءة لأحد او منافية للعادات والتقاليد العامة، وفي حال ثبت أن أحد الأعضاء قام بنشر تعليق مسيء فسوف نضطر آسفين إلى طرد العضو وحظره.

وأكد بأن الموقع يسعى لتقديم الصورة الحقيقية للمجتمع، ولا يتقبل صوراً تم تعديلها، او التلاعب بها، هذا فضلاً عن ان تكون ذات صبغة ترويجية شخصية او تجارية او اجتماعية.

وذكر أن هناك محددات أخرى ضمن ضوابط النشر، يمكن لكل أحد الاطلاع عليها، ونحن نرحب بكل الأعضاء علماً بأننا لا ننشر صورة شخصية، إلا بعد الاستئذان من صاحبها، مع احتفاظنا بعدم ذكر مصدر الصور

تجارب الناس :

كان تجارب الناس مميز منذ بداية إنشاء المجموعة وكان الكل يسعى جاهداً لكي يرفع صور للمجموعة وبالخصوص المخضرمين ووصل عدد الأعضاء في فترة وجيزة الى ٥ الاف عضو. والمجموعة ليست محصورة على الصورة القديمة بل كل ما يمت لجزيرة تارت من تراث سواء صور، أمثال، تاريخ للمنطقة.

تقسيم الصور لألبومات :

ولفت الرويعي بأن عدد الصور حتى اعداد هذا الحوار قد تجاوز ٢٥٠٠ صور في شتى الألبومات حيث كان النصيب الأكبر لألبوم تاروت قديماً حيث يحوي قرابة ٤٥٠ صورة ويليه تاروت حديثاً ٣٣٠ صورة. مشيراً الى انه قد تم تقسيم هذه المجموعة لألبومات من باب التنظيم وتسهيل عملية الرجوع للصور في أي وقت، وذلك وفق تصنيفات مختلفة كالألبوم تاروت قديماً والذي يضم الصور القديمة جداً للجزيرة، تاروت حديثاً والذي يضم صور حديثة، البوم للطيور المهاجرة، البوم للأسماك، البوم للأكاديميين والمهندسين، الخ.

النتائج والخطوة القادمة :

وخلص الرويعي الى القول اننا أصبحنا أكبر مكتبة مصورة لجزيرة تاروت في شتى المجالات ونملك صوراً قديمة ومميزة ربما تظهر للمرة الأولى للجميع، ولا تزال هناك مجموعة من الاقتراحات التي يثيرها الاخوة الاعضاء بعد هذا الإنجاز المميز، ومن هذه الاقتراحات إنشاء معرض خاص للمجموعة يضم الصور التراثية والمميزة للجزيرة لإظهار التاريخ العريق للجزيرة عبر الاجيال، بالإضافة إلى فكرة إنشاء كتاب مميز ومطبوع بجودة عالية يكون كالألبوم يضم صور ومعلومات عن تاريخ المنطقة يكون كهدية مميزة لأي زائر للجزيرة، هذه الجزيرة التي عشنا وترعرعنا فيها ولها حق علينا، فجزيرة تاروت قد تقرأها من خلال صفحاتنا على الفيسبوك تحت اسم (تاروت قديماً وحديثاً)

سطور لا تعرف الأمل لا أعلم ماذا أقول ! ولكن الشيء الوحيد الذي أعرفه أن الجروح تجبرني على العيش هنا
العمر يمضي ولكنه لم يترك المجال لي للرحيل ..ذهب وتركني وحيدة أتجرع
الآمي وحيدة
كم أنا ساذجة أصدق الجميع دون التردد في تكذيبهم
أود تغيير شخصيتي التي سيطر الحزن عليها أريد بعثرة من حولي لأنهم سبب
أوهامي كلها
أستطيع أن أكون قوية لا يمكن لأحد أن يستغل ضعفي ولكن الظروف أجبرتني
على الضعف والإنصياع أمام أوامرهم
قصتي أوراق أنكر العالم وجودها قبل تكوينها ولكني مع ظلم الناس أستطيع
إثبات عالم خاص بي وإنشاء أحلامي البريئة لا أحد يستطيع التدخل بها
ولحظات لا تعرف النسيان وأحلام أسرتني وأفكار قتلتنني وآمال قذفتني الى
شواطئ الانتحار
أريد أن أكون بعالم لا يسكنه سواي وربي
قصتي انكسار لا أستطيع التعايش معه ولكنه يجبرني به رغم أنني أرفضه كثيرا
هاهي سنين حياتي ترحل عني لتذهب وتاخذ غيري لتكمل مسيرة عذابها
حروبي لا تعرف البداية وتجهل أمواج النهاية كم أعشق أن أعود طفلة ولكن القدر
يعاند أحلامي الذي أسرتني
أنا فتاة لا تعرف مصيرها هي كباقي البشر تعيش السعادة أم لا
أنا فتاة حائرة تتجرع الدموع لا تستطيع النهوض ولا السقوط معلقة مع دموعها
التي كسرت جميع أحلامها وطموحها.
ولكني أستطيع فعل المستحيل من أجل أن أكون أفضل شخص في عالمي
قصتي نهاية عالم أحلامي..



فؤاد جميل الجشي

عندما تغني الروح

أصدر فؤاد جميل الجشي كتابه الأول تحت عنوان "عندما تغني الروح" وهو مجموعة من الخواطر والذكريات الحميمة للمؤلف.
الكتاب صدر عن دار الفكر للنشر والتوزيع بالدمام ويضم ١١١ صفحة من القطع المتوسط. جاء فيه:
وما بين الجروح والألم تلفظ هواءك الصامت في سراييب المدينة، وتعاقد كل زاوية لتتقاد مع دربك اللامنتهي وترى آمال الآخرين معلقة بين اليأس والحيرة، منسوجة ببسمة الحياة التي تزفها إليهم بروي جديدة تتوج من بين عتبات الأمل والبقاء، لتنتثر من عقب عطرها أفكاراً
وأحلاماً منمقة بالتقاليد والعادات، فتجادل الوقت باسم القيم مع هبوب الحياة لتملأ الفراغ المميت بثوب الحداثة. وما بين هذا وذاك تتساقط أوراق الشجر بين الظلال مشكلة لوحة تتصارع فيها الألوان بقاء مع أحلام طفولية تكسو الماضي بثوب الألم، فتحاول أن تعبر بين ممرات الأنا لعلك تكتسب من بينها القليل من الدفء، لتدرك بأن الطرق ليست كلها مستقيمة كما تظن، لتسقط كل الأوراق الخاسرة، ومع الورقة الأخيرة تشكر الله على أنك نجوت، وهكذا تتمرّس أدمغتنا لتجاري عجلة الحياة بكل فطنة ودهاء.

فنون الأحساء تختتم مهرجان صيف الجمعية



الأحساء : حسن بوجبارة

وسط اقبال جماهيري كبير وعلى انغام السامري والعرضة وبعض اللالون الشعبية الاخرى اختتمت يوم أول من امس جمعية الثقافة والفنون بالأحساء مهرجان صيف الجمعية والذي اقيم في قصر ابراهيم الاثري بالكوت واستمرت فعالياته على مدى ثلاث ليالي وشهدت فعاليات الليلة الختامية الكثير من الفعاليات والتي تفاعل معها الجمهور كثيراً وسط مطالبة باستمرار هذه الفعاليات حيث كانت البداية مع امسية نسائية قدمتها معصومة العبد الرضا وحملت عنوان (تنمية المرأة سابق لحراكها) تطرقت فيها المحاضرة الى عدة محاور منها المرأة مصدر الوجهة تاريخياً، ودور المرأة في تحويل الطفل من كائن بيولوجي الى كائن اجتماعي، وامكانياتها واهتماماتها بين الظهور والانحسار، وانموذج للمرأة القائد والقيم التنموية، والمرأة بين القيم البائدة والقيم السائدة، والنظم الديموقراطية والايقاعات الحياتية، ودعوة للتمكين في عهد الاصلاح، والرؤى الاستراتيجية انذاراً للانطلاق .

وبالقرب من القاعة التي احتضنت المحاضرة النسائية وفي الساحة المفتوحة قدم المصور البحريني عيسى ابراهيم محاضرة والتي تحدث من خلالها عن تجربته في التصوير الفوتوغرافي ومسيرته التي حصد خلالها اكثر من ٢٠٢ جائزة على مستوى العالم .بعد ذلك استمتع الجميع بالعروض الشعبية التي قدمتها فرقة سيالة للفنون الشعبية حيث تفاعل الحضور مع زفة المعرس وفلكور السامري والعرضة ورقصة الزار وفن

الهيئة وفن العاشوري وغيرها من الالوان الشعبية والتي تفاعل الحضور معها كثيراً بالاضافة للقهوة الشعبية والمتحاف المصاحبة للمهرجان والمعرض الحر .

في محاضراته "سيكولوجية النص وتأويله" بحوار الحضارات آل عجيان:

التحليل النفسي يكشف الأقنعة ويبحث في المقاصد اللا شعورية في النص



النفسي الاجتماعي بالقطيف وأدارها علي المادح- أهمية النظر لعلم النفس على أنه علم يدرس كافة أنماط السلوك بحيث يشمل سلوك العاديين والمبدعين والعباقرة ولا ينحصر في دراسة أحوال المرضى. وقد جمع في المحاضرة بين الجانب النظري والتطبيقي عبر عدد من المحاور: عرف من خلالها النص على أنه "عينه من السلوك مكتوبا كان أو منطوقا" وأشار إلى أن الغرض من النظرية النفسية هو تفسير السلوك، وأكد على أن علاقة علم النفس بالنص الأدبي ارتبطت بعلم النفس منذ بداية تأسيسه وقد عبر عن النص بأنه أحد أشكال السلطة حسب نظرة فرويد وأشار إلى أن الفرد تحكمه قوى ثلاث: الأنا العليا (وتكون مكتسبة)، وال (هو) التي تمثل الرغبات والشهوات والأنا (التي تمثل الواقع)، وأشار إلى أن الواقع الذي يحكمه القانون والدين والعرف والتقليد يحدث ما يسمى بالإخصاء النفسي الذي من شأنه منع الإنسان من مواصلة رغباته فينتج عن ذلك التحليل أو ما يعرف بالقيم العليا التي تسعى لمحاولة عمل موازنة بين القيم والشهوات والمصالحة بينها وهي الحيلة التي يعبر عنها فرويد بالاستعلاء وحيل دفاعية تسعى لصياغة رغبات الإنسان في صورة يقبلها المجتمع بل ويشنون عليها كما هو الحال في رسم لوحة أو إلقاء قصيدة، وقد أكد على أهمية التفريق بين المنهج التحليلي لعلم النفس والتقليدي مشيراً إلى أن التقليدي يهتم بالنص في حين يذهب التحليل النفسي إلى كشف الأقنعة والبحث في المقاصد اللا شعورية من خلال عدة وسائل من بينها تتبع زلات قلم الكاتب وفلتات السان، كما ربط بين التأويل وعلم النفس من خلال تعدد المعاني والذهاب إلى ما وراء الكلمة وهو ما يعمل على إرتحال المعنى بالإستبصار وهذا ما تسعى إلى فهم أسرارها النظرية النفسية، والتنبؤ بمسار رحلته والمساهمة في صنع رحلته وقد عرض رأي عدد من المدارس فني حين يركز فرويد على اللا شعور نجد يونغ



كتبت / عفيفة مهدي المضي

تصوير / موسى الرمضان

شدد الأستاذ : فيصل إبراهيم آل عجيان الأخصائي النفسي في محاضرة بعنوان سيكولوجيا النص وتأويله- التي أقيمت بمنتهى حوار الحضارات بالتعاون مع الملتقى



يهتم بالنص كوثيقة تحوي على كم كبير من اللا شعور الجمعي بينما نجد الشرطية (الذرائعية الامريكية) ترى أن النص سلوك متعلم في حين تذهب الجشططنية (الظاهرة فاي أي وجود غموض في النص وهو ما يثير القلق لدى المتلقي إلى البحث عن إكمال هذا النقص وبالتالي يتحقق الإتران النفسي) إلى أن القصيدة في الواقع أكثر من واحدة وهي بعدد المتلقين تتجرب قصيدة؛ فبعدد المتلقين يكون لدينا نصوص والدافع هنا من ترحيل الكلمة إزالة القلق وإحلال التوازن المعرفي، وقد أكد أن نظرية المدرسة المعرفية تنص على "أنا لا نستجيب للكلمة كما هي بل إلى كيف ندرکها" وهي تتقاطع مع الجشططنية في أن كل منهما يهتم بقصدية المتلقي وإدراكه للمثير أو السلوك وعرض ختاماً عدداً من النماذج القرآنية والشعرية ومن الحياة اليومية التي بين خلالها حركة الكلمة حين ترتحل وأثرها على المتلقي وتأثيرها على سلوكه.



وقد تساوت نسبة الحضور الذكور والإناث بنسبة ٥٠٪ التي تنوعت مستوياتهم العلمية بين الابتدائي (٥٪) والمتوسط (٥٪) والثانوي (٢٠٪) ودبلوم فوق الثانوي (١٠٪) ودبلوم فوق الجامعة (١٠٪) وغالبيتهم في مستوى جامعي (٤٠٪)، وقد تنوعت الأعمار بين ١٥ إلى ٥٠ سنة، مع ملاحظة أن ١٥٪ من الحضور لم يفصحوا عن أعمارهم، ٥٥٪ من الحضور عزاب و٤٥٪ ومتزوجون وكانوا من مناطق مختلفة شملت القطيف والدمام ومناطق أخرى وشكلت القطيف نسبة ٢٥٪، أكثرهم موظفون (٤٥٪) وقد شكلت نسبة الطلاب ٢٠٪. وفي الإجابة على أسئلة الإستطلاع أجاب على سؤال "هل ركز التدريب على الجانب النظري" بموافق إلى حد ما بنسبة ٦٥٪ وموافق بقوة ٢٠٪ وعلى سؤال "هل ركز المحاضر على الجوانب التطبيقية" أجاب بموافق إلى حد ما ٥٥٪ وبموافقة بقوة ٢٥٪ وتساوت نسبة متردد وغير موافق لحد ما إذ حصل كل منهما على نسبة ٥٪ وعلى سؤال "هل كان العرض شيقاً" أجاب بموافق

بقوة ٤٠٪ وبغير موافق بقوة ٥٪ وعلى سؤال "هل الوقت مناسب" أجاب بموافق بقوة ٤٠٪ وموافق لحد ما ٢٥٪ وعلى سؤال "هل المكان مناسب" أجاب بموافق بقوة ٧٠٪ وأجاب ٧٠٪ على سؤال "هل أنا راضي عن المحاضرة" بموافق بقوة، وعلى سؤال "هل أنا راضي إدارة المحاضرة" أجاب بموافق بقوة ٥٥٪ وبموافق لحد ما ٢٥٪ وبمتردد ١٠٪ وفي ختام اللقاء قدمت الاستاذة غالية الجمال باسم المتلقى النفس الاجتماعي للاستاذ فؤاد نصر الله شاهدت شكر وامتنان على استضافته الكريمة ودعت له بسعة العطاء ووافر الرزق وتم أخذ الصور التذكارية الفردية والجماعية.





محمد المشعل

واحتنا الغناء لم تعد واحدة...

دروب ضيقة تحفُّ بها البساتينُ عن يمينٍ وشمالٍ، وتجري فيها الغدرانُ فياضةً بمياهِ العيون والآبار، وتهادي إلينا نسيمَ المساءِ رخياً عليلاً ومعطراً بأريج الأزهار وشذا الثمار ورائحة العُشب، وانبعثت أضواءُ الشفقِ الوردي فتَوَجَّعتْ هاماتُ النخيلِ الباسقات.. إلخ وقد ألقى الشاعر عبدالله الجشي حينها عند زيارة الدكتور بنت الشاطئ للقطيف في العام ١٣٧٠هـ / ١٩٥١م قصيدته المشهورة (بلاد ربيعة) التي وصف فيها قطيفه الغناء في أبيات عديدة حيث قال :

وطوى الزمان سجلاً وتعاقت
من بعدها أمم طوتها الأعصر
وأنت (ربيعة) وهي غرة يعرب
وأذبها يوم الكفاح وأصبر
وأعزها جاراً وأكثرها قرى

عندما تقول (القطيف) فمن اسمها تعرف أنها تحمل معاني الخير، وموطنُ العطاء، ومصدرُ قطف الثمر من النخيل الباسقات، والعنب المتدلي، وشتى أنواع الخيرات، دانيةً بعطائها، حانيةً بظلالها، تسقي الظمآن بعيونها التي يتدفق الكرم منها. إنها القطيف التي عرفت على مرِّ العصور بأنها الواحة الغناء التي حباها الله من نعمه خيرات لا تحصى، فكانت أرضها الخصبة منبعً للثروات المتنوعة و مصدرُ الاستقرار والأمان للعيش الكريم الذي يبحث عنه كلُّ إنسان، وما الحضارات المتعاقبة على أرضها منذ أكثر من خمسة آلاف سنة إلا شاهدٌ ودليلٌ على ذلك.

واحة القطيف التي كتب عنها الكثير من المؤرخين والرحالة ووصفوها بأبهى الصور، فقد وصفها ابن بطوطة في رحلته: "بأنها مدينة حسنة ذات نخل كثير"، وذكرت عائشة بنت عبد الرحمن (بنت الشاطئ) واصفةً وصولها القطيف سنة ١٣٧٠هـ بقولها: «ولاحت لنا القطيف من بعيد واحةً ناضرةً على حدود الصحراء، وجنةً خضراء على حافة القصرِ المُجَدَّب، ومَراحاً عامراً شمال الربع الخالي، وإذا ذاك بدأت السيارة تتعثر في

إذ يحل البلد الخصيب ويقفر
فرأت بها الوطن الخصيبة أرضه
للماء فيه تدفق وتضجر
والنخل وارفة الظلال كأنها
جيش كثيف بالخليج معسكر
تهدي لها الصحراء في السحر الصبا
فتمر كالحلم اللذيذ وتخطر
والبحر يهديها اللآلئ زينة
وتجارة فيها الغنى يتوفر
وكصفحة المرأة جو مشرق
وكلوحة الفنان ريف مزهر

وقال عنها الشاعر الأحسائي ابن المقرب
العيوني :
فتكنفت أهل القطيف نخيلها

ورماحها وقسيها ورماتها

أما اليوم فهذا الوصف عن جمال طبيعتها وخضرتها لم
يعد كما الأمس القريب أو كما كتب عنها المؤرخين أو كما
تغزل فيها الشعراء ولا حتى كما عايشها ووصفها أجدادنا
وآبائنا قبل ٥٠ عاماً مضت فقط!!

بعد أن كانت هذه الواحة تصنف من أجمل واحات (العالم)
لما تملكه من طبيعية ربانية من العيون والجداول وغابات
النخيل وتميزها باللؤلؤ والحياة البحرية الغنية والآثار
والتاريخ العريق وغير ذلك من عطاءات أرضها الخصبة
الثرية ، وبعد أن كانت تصدر شتى شتلات النخيل وقلل
الرطب والخضار والفواكه لكل دول الخليج والهند وإيران
وغيرهم هي اليوم تستورد ما كانت تصدره !!

فمن يصدق أن واحة القطيف التي صمدت خضراء يانعة
تسر الناظرين خلال آلاف السنين قد فقدت
بريق خضرتها وعوامل نضرتها خلال ٥٠
سنة ، كان أغلبها في الثلاث عقود الماضية
منها ، حيث قضى على ما يقارب الـ ٧٠٪ من
بقعتها الزراعية الجنية وعلى أغلب عيونها
الجوفية التي تصل إلى ٣٥٠ عينا. وذلك حسب
بعض الدراسات العلمية المعتمدة وبشهادة
آباءنا وأجدادنا الذين رأوا وسقوا وحرثوا
بأيديهم تلك الأراضي الخضراء الشاسعة .
لقد كان للطبيعة والزمن دوراً محدوداً جداً
في كل ذلك إلا أن السبب الرئيس وراء تصحير
واحة غنية كالقطيف خلال فترة وجيزة من
الزمن هو الإنسان نفسه هو صاحب الأرض
وصاحب المسؤولية والقرار حينما طغى على
الطبيعة وخالف أنظمتها وقوانينها وعمل على
القضاء على بيئتها التي تنفس منها لتعيش
وتبقى ذخراً جيلاً بعد جيل.
ومن تلك الأسباب التي أدت لتصحير واحة

مستشفى القطيف المركزي محاطاً بأشجار النخيل الباسقة



- مخالفة القوانين الرسمية المعتمدة بعدم إعدام الأراضي
الزراعية، إلا أنه وخلال الـ ٣٠ سنة الماضية تقريباً تم
إعطاء التصاريح الخاصة بذلك والسماح بإعدام المساحة
الخضراء داخل النطاق العمراني، ومع التآزم الحقيقي
وندره الأراضي السكنية وارتفاع أسعارها ولعدم فتح
مخططات بديلة فقد اضطر الأهالي لتحويل أراضيهم
الزراعية إلى مخططات للسكنى أو للتجارة.

- نضوب المياه الجوفية بسبب السحب الجائر من قبل
شركة أرامكو للمياه الجوفية طوال عشرات السنين
وضخها في آبار النفط لرفع مستوى الزيت إلى الأعلى
في باطن الأرض بلا دراسات علمية ولا مراعاة للطبيعة
والبيئة مخالفة للقوانين الرسمية بالتوقف عن استخدام
المياه الجوفية.

- استمرار إغلاق السدود (المصارف المائية)

للمزارع بلا دراسات علمية ولا حلول للأزمة المترتبة عن
إغلاقها وهي التي تعتبر الرئة التي تنفس منها الأرض
الزراعية.

ومع استمرار هذه العوامل وغيرها سوف تتلاشى الـ
٣٠٪ من البقعة الزراعية المتبقية خلال السنوات القليلة
القادمة ، حسب الدراسات والبحوث العلمية المعتمدة من
بعض الأكاديميين المهتمين بالبيئة خصوصاً إذا ما استمر
إغلاق آخر متنفس طبيعي للمزارع المتبقية وهي السدود
، حيث قدم حتى الآن أكثر من ١٤ مزارعاً بشكوى رسمية
للجهات ذات الاختصاص بتضرر أراضيهم بعد إغلاق
المصارف الطبيعية عن مزارعهم، ورغم المناشدات الحثيثة
من الأهالي للبلدية ولأعضاء المجلس البلدي الحالي
والسابق بإيقاف إغلاق السدود والمحافظة عليها وتحسينها
بما أنها حياة للبقعة الزراعية وإراثاً تاريخياً جمالياً من
صنع الطبيعة إلا أنه ولوقت كتابة هذه السطور مازال
العمل جارياً لإغلاق ما تبقى منها.

وما يزيدك ألماً حينما تعلم وترى أنه يتم استصلاح
الصحاري القفار بمليارات الريالات وفي المقابل يتم تصحير
واحة ربانية تاريخية كونتها الطبيعة كواحة القطيف .

مع هذا الغبن والحسرة على ما فات لم يعد هناك مجالاً
ووقتاً كافياً لإنقاذ ما تبقى من واحتنا الخضراء ومن
عيوننا النابضة وبحرنا الغني وتراثنا العريق إلا الوقوف
جنباً بجنب ومطالبة الجهات المسؤولة والمسؤولين
بالعمل الجاد لإيقاف التعديلات على هذه الثروة الوطنية
الطبيعية التاريخية وإصلاح ما يمكن إصلاحه وإيجاد
الحلول والسبل الكفيلة للمحافظة على ما تبقى من واحة
القطيف كي تعود واحة.



الإيجابية روح الإسلام وجوهه



الدكتور جيلالي بوبكر

والفقال ويفرضه المنطق السليم من تدرج ومرحلية وتأتي في تغيير الأوضاع من السلب إلى الإيجاب، والخروج بالإنسان من ظلام الجهل والكفر والنفاق والرذيلة إلى نور العلم - خير الناس من تعلم العلم وعلمه، العلم الديني والعلم الدنيوي- والتوحيد والصدق والفضيلة، وإذا اشتد عود الإنسانية أخلاقيا وأدبيا بفعل عمليتي التحسين والتقبيح العقليتين من دون الهدى الإلهي فإن ذلك جاء مشوبا بالاختلالات والنقائص وسبب مخاطر كثيرة، الأمر الذي دعا إلى إتمام مكارم الأخلاق، وإلى التوحيد بين إيجابية الهدى الإلهي المطلقة وخيرية الأخلاقية البشرية العقلية النسبية في جو استمرار وديمومة صلاحية مكارم الأخلاق في كل الأمصار والعصور واستقلالها عن الأعراف والعادات والتقاليد التي تتعدد وتنوع وتباين بتعدد وتنوع وتباين ظروف الناس وأوضاعهم المختلفة، وتبقى قاعدة جلب الخير ودفع الشر هي المحك والمقياس لكل فعل أخلاقي إسلامي تستمد منها الروح الإسلامية إيجابيتها الأخلاقية والأدبية.

الإسلام في مبدئه وروحه ومنتهاه براء من الفصل بين القيصرية والإلهوية، وبين الديني والدنيوي، على عكس ما نجده في العقائد والتيارات الفكرية والفلسفية وغيرها التي تبني لنفسها التورط في التجاهل والتعاليم وكران الحق وحرب الله بتشويه خلقه والإساءة إلى خلقه، فالإنسان لم يختر خلقه ووجوده ولا اسمه ولا المكان الذي وجد فيه ولا النعم التي ينعم بها ولا النقم التي تحل به، ولم يختر مستقبله في الدنيا ولا مآله بعد الموت، أمام هذه الحال فالإنسان مفطور من فاطر السموات والأرض ببنية بشرية آدمية متفردة ليس كمثله شيء على وجه الأرض، فهي تخرج إلى الحياة الدنيا أضعف كائن وبعد فترة تصير أقوى مخلوق كائنا ما كان، لما ناله الوجود الإنساني من التكريم والتفضيل داخل الكون اللامتناهي صغرا وكبرا وعظمة من العظيم في الذات والصفات والأفعال، القائم بالربوبية والجدير بالعبودية في منتهى إيجابيتها، فالعبودية في الإسلام إلزام وعهد مقطوع بين العبد وخالقه لا ينقضي، والإسلام رباط بين المخلوق والخالق لا ينفك، فلا سبيل إلى الردة بمبرر حرية المعتقد فيظل الإنسان مسلما ويمسي كافرا، وما دام الخالق الرازق أوجد الإنسان بروح وببدن ليس للإنسان أثر في ذلك، وما دام للروح مغذياتها وللبدن مغذياته في وضع مركب معقد متكامل من صنع صانع فوق الإنسان وفوق العالم الذي يعيش فيه الإنسان، الصانع أدري بمصنوعاته وبما تحتاجه فشرع الشرائع لحكم يعلمها هو والراسخون في العلم،

تبرز قوة الإسلام الإيجابية ومصادقيته ويظهر منهجه الكامل وتجلي روحه المتوازنة في الشرائع والشعائر، وفي الأخلاق والمعاملات وفي سائر أوامره ونواهيه، ولما له من مرجعيات علمية وفكرية عقائدية وشعائرية وأخلاقية ثبتها أهل الذكر والراسخون في العلم ضمن سياق مفتوح على التغيير والتجديد من غير مغالاة وفي حدود ثوابت بعيدة عن الإطلاق، وهي مرجعيات تقتدر إليها المسيحية الظاهر زيفها واليهودية البين عقمها ومكر أصحابها. وتتجسد قوة التوازن الإسلامي الديني والدنيوي في المبادئ والمنطلقات المسماة بالمنعة وديمومة الصلاحية، وفي طيب ونجاعة الوسائل والإمكانات التي أتاحتها الله لعباده وأتاح لهم إمكانية الزلل والرجوع إليه فيكون أحسن عليهم من الوالدة برضيعها، ويتحقق بقوة عجيبة اعتدال الذات الإسلامية روحا ومادة في مقابل الاختلال والعن في غيرها بواسطة الغائية الإسلامية المبني عليها الفعل المقاصدي نظرا وعملا.

كانت للعلماء بصمتهم في تجميع وترتيب عناصر المنظومة المقاصدية في بنية بلغت من الإحكام والدقة ما لم تشهد منظومة تشريعية على مر التاريخ، والبنية المقاصدية الإسلامية هي ذات تأصيل إسلامي في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وتأسيس علمي اجتهادي تكونت في سياق تاريخي يرتبط بالزمان والمكان، بما في الزمان والمكان من جزئيات وتغيرات تناسب هذا السياق التاريخي دون غيره، ففيها ما اخترقت فعاليتها حدود الزمان والمكان، وفيها ما فقد صلاحيته وأصبح جزء من الماضي، الأمر الداعي إلى بذل الوسع باستمرار فيما فيه خير الإنسان في الدين والدنيا، وللتأكيد الإسلامي على ضرورة مجابهة سائر التطورات والتحديات والمشكلات التي تعرفها الحياة مجابهة إيجابية، وضرورة الاضطلاع بمهام وواجبات البناء الحضاري واستثنائه.

الإيجابية أو الخيرية - كل ما يجلب النفع ويبعد الضرر في الفكر والقول والعمل- محمودة من المحامد تقوم عليها المنظومة الأخلاقية الإسلامية، تجسدت هذه الإيجابية الأخلاقية في النموذج النبوي، وفي الاقتداء والتأسي به إلى يوم الدين، وهو أنموذج رباني تكوينا وبنية، فكان النموذج قرآنا يمشي على الأرض، وكانت نبوة تتفاعل مع الواقع بفعل السماء من خلال مقتضيات التنزيل في الواقع وبواسطة الناسخ والمنسوخ وغيره، فجاءت أحكام القرآن تقبل الواقع تارة وتعتزض عليه تارة أخرى، وفق ما تتطلبه الفطرة البشرية ويستلزمه الحال

حكم جمعت بين المبدأ والمعاد، بين عالم الدنيا والعالم الآخر، بين المادة والروح، بين الديني والدنيوي، بين العبادة والمعاملة، بين الفرد والمجتمع، بين الأرض والسماء، بين الله والإنسان، بين الأعلى والأدنى، بين النص والواقع، بين جميع جوانب ومكونات حياة الإنسان في تناغم وانسجام وتكامل ووفاء، المبتغى في ذلك تحقيق المشيئة الإلهية وتجسيدها على الأرض، وضمان الربوبية والإلوهية والوحدانية والعبودية لله وحده بكامل إيجابيتها على نحو تتحقق فيه الإيجابية على العبد وعلى أقرانه وبيئته وعلى معبوده وهو غني عن العالمين.

الإيجابية الشعائرية في الإسلام تقتصر بالإيجابية الدينية والدنيوية عامة، بل هي جزء منها، جزء من كل، وهي عدة إيجابيات تراكمية نظرية وعملية بكترة العبادات والمعاملات وسائر مبادرات المسلم طيلة حياته إلى غاية مماته، وفي الإسلام العبادة والمعاملة الحسنة وفعل الخير وطلبه والتضحية في سبيله كل ذلك من الشعائر الإسلامية الإيجابية، فالنية الطيبة الخيرة الصادقة شعيرة إيجابية، ومن هم بسينة ولم يفعلها ابتغاء وجه الله شعيرة إيجابية، والصلاة على وقتها شعيرة إيجابية، وأداء الزكاة شعيرة إيجابية، وصوم رمضان توبة وإيماناً واحتساباً وغفراناً شعيرة إيجابية، وشهر رمضان فرصة ومناسبة ومدرسة تمارس وفيها كل الشعائر الإيجابية فينجح الإيجابيون ويرسب غيرهم، وإتقان العمل شعيرة إيجابية، وإمالة الأذى عن الطريق شعيرة إيجابية، وكل عبادة أو معاملة المراد منها التقرب إلى الله فهو شعيرة إيجابية، لأنها تدفع ضرراً وتجلب نفعاً عاجلاً أم آجلاً.

ما يتفرد به الإسلام ولا يوجد في غيره من الملل والنحل اعتبار النية في الفعل الإنساني، فالنية الخيرة خير صاحبها تحقق الفعل أو لم يتحقق في الواقع، والنية الشريرة عند دوامها شريك صاحبها وقع الفعل أو لم يقع في الواقع، وتبقى النية هي الأصل في الأعمال باعتبارها جهداً إنسانياً داخلياً يكون دوماً وراء الفعل في إيجابيته أو في سلبيته، فالعبادة في بدايتها الأولى تبدأ من النية والمعاملة في مصدرها الابتدائي تصدر من النية وأي شعيرة من الشعائر في منطلقها تنطلق من النية، وتكون النوايا في الإسلام خارج الشعائر إن كانت سيئة يسيطر عليها المكر والخبث والانتقام والتصميم على الشر والإصرار على الاستمرار عليه، وتدخل في سياق الشعائر الإسلامية سائر النوايا الطيبة الخالصة في الخيرية وفي الإيجابية سواء ارتبطت بالنية في الأعمال وتنفيذها أو لم ترتبط بذلك، ويكفي المسلم الملتزم إيجابية وطيبة وخيرية تغيير المنكر بقلبه إذا عجز عن تغييره باليد وباللسان، ويكفي المسلم الملتزم إيجابية نيته الأجر والثواب من ربه بمجرد تفكيره في الخير والقصد إليه دون أن يبلغه الله إياه عملاً أو حتى قولاً.

إن الجبل التي جبل عليها الإنسان، وصبغة الله فيه التي لا تبدل ولا تتحول توجهه الطبيعي نحو الخير ونفوره الفطري من الشر وفي هذا الإيجابية فطرة تقوم في الأساس والمنطلق، فهو يثني على أدائه الشعائر في العبادات وفي المعاملات ويطمئن لذلك من خلال مونولوج ذاتي داخلي تحركه النفس المطمئنة فينطلق محققاً فطرة التوحيد ومثبتاً قطعاً وجزماً الوحدانية الإلوهية والربوبية لله وحده دون غيره، وهو يذم ويقدر في شخصه ضمن محاوره داخلية تضطلع بها النفس اللوامة إهماله لواجباته نحو وجوده الفردي والاجتماعي والأممي والإنساني ونحو خالقه الذي بيده كل شيء في عالم الحياة وفي عالم ما بعد الموت، وكذلك عند الضعف والزلل وارتكاب الجرائم بتحريك النفس الأمارة بالسوء، إذ تنبيري الذات لنفسها فيطالها الندم والبكاء وتتجه صوب التوبة، وفي هذا أوبة إيجابية في اتجاه الإيجابية والخيرية التي هي فطرة الإنسان وليست دخيلة على الوجود الإنساني، ويستمر الصراع وتكون الغلبة دوماً عند ذي العقل الراجح

والتربية السليمة والضمير الحيّ للإيجابية المؤدية إلى الاطمئنان للشعائر الإيجابية في العقيدة والعبادة والمعاملة والأخلاق، الشعائر الإسلامية الدينية والدنيوية الإيجابية التي تضمن زاد الرضا على الأنا الذي هو مفتاح الأمان والارتياح والطمأنينة في العالم الذاتي الفردي عند الخلوة وفي غيرها، وتحقق هذه الشعائر شروط ولوازم الاستقامة في الفكر والاعتدال في السلوك وتؤسس للروابط الاجتماعية والإنسانية الإيجابية من تواصل وحوار وتعايش وتسامح تضمن التزود بمستلزمات الرضا المتبادل بين الناس المبني على القناعة الذاتية بصدق النية وصلابة الأساس وقوة المصدر وسلامة المنهج واستقامة النظر والعمل وعلو الهمة والشأن والمنزلة عند العليّ القدير.

من مميزات الإسلام ومن إيجابيته فيه العبادة والصلاة مثلاً، شعيرة إيجابية، وطلب العلم فريضة على المسلم والمسلمة وهو شعيرة إيجابية، وفلاحة الأرض ورعي الأنعام واستخراج النفط والمتاجرة به كل هذا شعائر إيجابية تتساوى في خيريتها وإيجابيتها، ففي الإسلام الدين المعاملة، ولا رهبانية في الإسلام، والإسلام دين ودولة، هذه الإيجابية الفطرية في العبادة والمعاملة، في الدين والدنيا تقتضيها الحياة ويتطلبها التوازن المطلوب في الحياة، حيث لا قوامة للوجود الإنساني في الحياة في غياب الضروريات من أمن وغذاء وإيواء وكساء، ولا يستقر التواصل بين العبد وخالقه في غياب استقرار الوجود الإنساني، فالقوامة الإيمانية التعبدية تشترط القوامة الوجودية الإنسانية، والقوامة الوجودية الإنسانية تشترط الحركة الفكرية بحثاً وعلماً وثقافة والحركة المادية تغييراً وإنتاجاً وصناعة، كل هذا في إطار الحراك الإنساني الفردي والاجتماعي نحو الحضارة والاستئناف الحضاري بعيداً عن السكون والضعف والتخلف والانحطاط وهي مظاهر السلبية التي تتنافى مع الإيجابية الإسلامية في العقيدة والشريعة والأخلاق والآداب وفي سائر جوانب الحياة.

تمثل الحركة في الفكر والسلوك، في التوجه إلى الدنيا أو في الاتجاه صوب العالم الآخر مبدءاً ثابتاً وراسخاً، حركة الذات شعوراً وفكراً وسلوكاً عاماً، وحركة الوجود الطبيعي استغلالاً واستثماراً وتسخييراً، وحركة الوجود الإنساني الاجتماعي والفردي اجتهداً وتغييراً وتوازناً، وكل هذا يجري في إطار السنن الكونية الإلهية يتوق إلى الالتحام بها ويعمل على موائمتها ويسعى إلى التمرد عن كل ما لا يوافقها، لأن اعتبارها ضماناً للإيجابية الإيمانية وللإيجابية الشرعية وللإيجابية العقدية وللإيجابية الأخلاقية، وكل هذا مصدره الحركة الإيجابية العلوية التي أودعها الله في مخلوقاته.

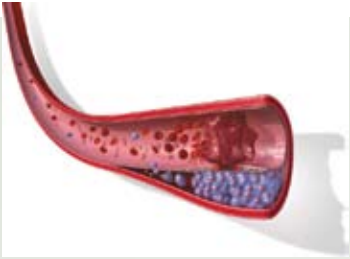
إن أصل الإيجابية الإسلامية الإيجابية العقدية الراسخة في الإسلام والراسخ فيها، إيجابية الفطرة إيجابية التوحيد، إيجابية الوحدانية والإلوهية والربوبية لله وحده، لا شريك له في الذات والصفات والأفعال، إيمان بعقائد مؤكدة عقلاً ومنطقاً وتاريخاً ووجوداً، تبعث على العلم واليقين لا على الشك والريبة وعلى الاطمئنان لا على القلق، وعلى الاجتهاد لا على السكون والتقليد، إيجابية منطلقها التوحيد ولباسها التقوى ومسارها الاجتهاد وبذل الوسع في الخير، وحلها مكارم الأخلاق من تواد وتراحم وتعاون، ومنتهاه بلوغ الخلافة على الأرض كل في مستواه، وبلوغ الثبات على الحق ورضوان الله في الدنيا والآخرة.

يقول سبحانه وتعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بَقِيَ حَتَّى يَغْيُرُوا مَا بَأَنفُسِهِمْ﴾ الرعد: الآية ١١. ويقول: ﴿كَذَلِكَ بَأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكْ مَغْيِرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يَغْيُرُوا مَا بَأَنفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ الأنفال: الآية ٥٣. ويقول: ﴿وَأَنَّ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءُ الْأَوْفَى﴾ النجم: الآيات ٤١، ٤٢، ٤٣.



حافظ ابراهيم المحفوظ

التصلب الشراييني (Atherosclerosis)



الأعراض:

في حالة تضيق شرايين القلب تحدث آلام في الصدر تسمى بالحنق الصدري (Angina) و تشمل أحياناً الآلام في أحد الكتفين أو فيهما معاً أو في الرقبة والذراع الأسفل، بالإضافة إلى ضيق في التنفس وسرعة التعب (Fatigue) عند القيام بأي مجهود جسدي أو عاطفي كما يحصل مثلاً عند الإثارة أو الاتصال الجنسي،

كما قد يحدث تعرق نتيجة هذه النوبات، و يمكن أن تكون هذه الأعراض دلالة على التضيق في الصمام الأبهري أيضاً. وقد يحدث نتيجة لإنسداد بعض الشرايين ما يسمى بالجلطة و هي الذبحة الصدرية أو الاحتشاء القلبي (Myocardial Infarction) مما يتسبب في موت إحدى عضلات القلب التي ينقطع عنها الدم وبالتالي لا يصلها الأوكسجين مما قد يتسبب في الموت المفاجئ أو قصور بعضلة القلب.

العوامل المساعدة في تصلب الشرايين:

- زيادة بعض الشحوم مثل الكوليسترول (Cholesterol) و الدهن الثلاثي (Triglyceride) في الدم.
- التدخين.
- الإصابة بالضغط أو السكري.
- الضغوط النفسية.
- زيادة الوزن.
- الوراثة.
- الحماية المحتوية على بعض أنواع الدهون خصوصاً المشبعة منها.
- نمط الحياة الذي تقل فيه النشاطات الجسدية.

و تنقسم الشحوم إلى عدة أقسام أهمها الدهون الثلاثية Triglyceride والكوليسترول وهو نوعان رئيسيان هما:

• الشحوم الخفيفة الكثافة (LDL):

وهي الشحوم التي تترسب على جدران الشرايين الداخلية، والكمية الأكبر من هذا الشحم تنتجه الكبد بشكل طبيعي لحاجة الجسم إليه بينما يتكون القليل منه من

لعل من أكثر الأمراض سبباً في الموت على مستوى العالم هي أمراض القلب الناتجة عن عدة أسباب، أهمها التصلب الشراييني والذي قد يتسبب أيضاً في السكتة الدماغية. ويحدث التصلب الشراييني عند الرجال أكثر منه عند النساء كما أنه يظهر بشكل واضح مع التقدم في العمر.

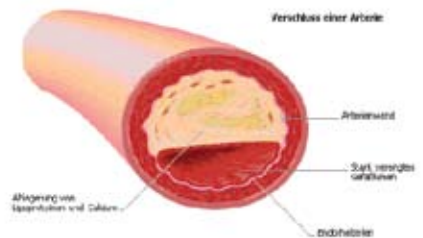
توجد أمراض القلب في خمسة أشكال هي:-

- إعتلال عضلة القلب أو صماماتها.
- إختلال في كهرباء القلب (الخلايا العصبية).
- التضيق في أوعية الدم سواء المغذية لعضلة القلب نفسها أو الخارجة من القلب والمغذية لباقي أعضاء الجسم.
- التشوهات الخلقية عند الأطفال.
- إعتلال صمامات القلب.

وستتناول هنا تضيق أوعية الدم وبالأخص الشرايين ومشكلاتها، وأهمها التصلب الشراييني. إن الشرايين هي المعنية بالتصلب والتضيق دون الأوردة، إذ أن الشرايين في مختلف أنحاء الجسم هي التي تصاب بالتضيق والتصلب بينما لا تصاب الأوردة بذلك، ومن غير المفهوم على وجه الدقة لماذا لا يحصل ذلك للأوردة.

ما هو التصلب الشراييني:-

خلافاً للإعتقاد السائد عند معظم الأطباء من أن تراكم الشحوم على جدار الشرايين هو السبب الأول في حدوث التصلب ثم الجلطات، تظهر الدراسات الأخيرة أن الشريان ذاته و ما يحدث له من التهابات و تمزق في جداره الداخلي و تفاعله مع الشحوم ثم تكون أجزاء و لويحات (Plaque) عليه في هذه المنطقة المصابة هي ما يسمى بالتصلب الشراييني، كما أن هذه العملية هي السبب الأول في حدوث الجلطة، بينما تشارك ترسبات و تراكم الشحوم في المقام الثاني في حدوث كل ذلك.



الدهون المشبعة التي تأتي عن طريق الطعام مثل الدهون الحيوانية و زيت النخيل وغيرهما من الدهون المشبعة.

• الشحوم الثقيلة الكثافة (HDL) :

و هي الشحوم المفيدة إذ أنها تحيط بالشحوم الخفيفة الكثافة وتحملها بعيداً عن الشرايين وتنقلها إلى الكبد حيث يتم التخلص منها هناك، وكلما زادت نسبة هذا النوع من الشحوم كان أفضل، وتنتج هذه الشحوم في الكبد أيضاً ويزيد من وجودها بعض أنواع الطعام مثل زيت الزيتون و الألياف و كذلك المشي المنتظم و الرياضة المعتدلة أما الزيادة الملحوظة فتنتج عن تناول دواء (Nicotinic Acid) و يسمى (Niacin) أيضاً و هو عبارة عن فيتامين ب ٣ حيث يؤخذ ما مقداره ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠ ملجم في اليوم على دفعات و تدريجياً حيث أنه يسبب إحساس شديد بالحرارة في الجسم و حكة شديدة و قد يظهر احمرار في الجلد .

• الدهون الثلاثية Triglyceride :

و هي الدهون الناتجة عن تناول النشويات و السكريات و المشروبات الكحولية، و التقليل من تناول هذه الأنواع من الطعام يمكن أن يسهم و بشكل كبير في خفض هذه الدهون كما قد يسهم في التقليل من هذا الدهن في الدم تناول حبوب زيت سمك السلمون باعتدال حيث أثبتت بعض التجارب عن انخفاض بنسبة تصل إلى ٣٠٪.

و يمكن الاستعانة بالجدول أدناه لتنظيم كمية الشحوم في الدم :

الشحوم	المعدل الطبيعي	المعدل المقبول	المعدل الخطر
مجموع الكوليسترول	٢٠٠ ملغم و مادون	٢٠٠-٢٤٠ ملغم	٢٤٠ مع و مافوق
الكوليسترول الثقيل الكثافة (HDL)	٤٥ ملغم	٣٥-٤٥ ملغم	أقل من ٣٥
الكوليسترول الخفيف الكثافة (LDL)	١٣٠ ملغم و مادون	١٣٠-١٦٠ ملغم	أكثر من ١٦٠
الدهون الثلاثية (Triglyceride)	١٠٠ ملغم	١٥٠ ملغم	أكثر من ٢٠٠ مغ

طرق التشخيص :

يخضع المصاب و الذي تبدو عليه بعض أعراض مرض القلب إلى عدة إختبارات للكشف عن أي تضيق في الشرايين و من بينها ما يلي:

• تخطيط القلب الكهربائي (Electrocardiogram) أثناء بذل الجهد على جهاز المشي.

• القثطرة (catheterization) أو ما يسمى بالتميليل (Angiography) و هي الطريقة الأجدى و الأوضح للتشخيص النهائي في الكشف عن حجرات القلب و الشرايين إذ يدخل أنبوب صغير من خلال شريان في الفخذ الأيسر أو الأيمن و عند الوصول إلى القلب تضخ مادة ملونة مثل اليوروغرافين (Urographin) أثناء التصوير بالأشعة السينية للصدر مما يظهر أي خلل في الصمامات أو تضيق في الشرايين مهما صغر حجمه.

العلاج :-

هنالك عدة مراحل للعلاج تبدأ بالأدوية و تنتهي بالجراحة، ففي الحالات المتوسطة و ما دونها يتم إعطاء الأدوية التالية :-

• الأدوية الموسعة للأوعية الدموية :

و أهمها النيترات (Nitrates) كمادة النيتروغليسرين و التي توضع تحت اللسان عند الشعور بألم في الصدر، كما أن هناك لاصقات توضع على أعلى الصدر لتساعد في إبقاء الشرايين متوسعة.

• الأدوية المثبطة لمستقبلات بيتا (Beta Blockers) :

وهذه تخفض الضغط الشرياني كما تخفض ضربات القلب مما يؤدي إلى إنخفاض في استهلاك الأكسجين.

• الأدوية المضادة للصفائح الدموية: مثل الأسبرين و هو يسيل الدم و يخفف من إمكانية حدوث جلطة كما إنه قد يساعد في منع إلتهاب جدران الشرايين الداخلية.

• الأدوية المخفضة للكوليسترول (Anti-Hyperlipidemia).

تشخيص الذبحة الصدرية :

هنالك عدة طرق للكشف عن الذبحة الصدرية أهمها و أسرعها ما يلي:

• الفحص السريري و يعتمد على مهارة الطبيب المعالج.

• التخطيط الكهربائي للقلب (ECG).

• فحص الدم و الذي يظهر زيادة ملحوظة في ثلاثة خمائر (إنزيمات) هي:

- (CPK) : و يوجد هذا الإنزيم في عضلة القلب و الدماغ.

- (SGOT) : و يوجد في الأنسجة و على الأخص في الجهاز الهضمي.

- (LDH) : و يوجد في الكريات الدموية و الرئتين.

و عند التأكد من وجود ذبحة صدرية يحقن المريض بمادة تحلل و تفكك الخثرة و من هذه المواد دواء ستربتوكاينيز Streptokinase مثلاً، مما قد تنفذ المريض من موت محتم.

أما في حالات عدم جدوى الطرق المذكورة أعلاه فإنه تتم المعالجة من خلال تركيب دعامة في الشريان المصاب و ذلك أثناء القثطرة أو جراحة القلب المفتوح و إستبدال بعض الشرايين المتصلبة بشرايين تؤخذ من الساق كحل أخير.

طرق الوقاية :

• تناول الأطعمة المحتوية على أقل كمية ممكنة من الدهون و خصوصاً الدهون المشبعة مثل الدهون الحيوانية، كما يفيد تناول الغذاء المحتوي على الألياف مثل الفواكه و الخضروات و القمح و الشوفان و غيرها.

• المحافظة على الوزن المعتدل قدر الإمكان.

• الإمتناع و التوقف الفوري عن التدخين بشتى ألوانه و أشكاله.

• زيادة النشاط الجسدي إلى أكبر قدر ممكن، و الإقلاق من و سائل النقل الحديثة كلما تسنى لنا ذلك، و ذلك بالمشي أو باستعمال الدراجات الهوائية و ممارسة بعض الهوايات مثل السباحة أو بعض أنواع الرياضة الأخرى.

• تجنب الضغوط النفسية قدر الإمكان و إرتياد أماكن الترفيه عن النفس خصوصاً الأماكن المفتوحة مثل شواطئ البحار أو الرحلات البرية.

• الفحص الدوري و زيارة الطبيب و فحص الدم للتأكد من إنتظام كميات الدهون في الدم.



د. إياد الرياحي
استشاري طب وجراحة العيون

المياه الزرقاء

أمراض العيون المسببة للعمى

إلى ذلك، يصيب مرض الماء الأزرق الكبار والصغار على السواء، لكن هناك أناسا معرضون أكثر من غيرهم للإصابة به مثل أفراد الأسر التي بها تاريخ وراثي للمرض، حيث يمكن توارث هذا المرض، فمثلا إذا كانت الأم مصابة بهذا المرض فإن احتمالات إصابة المولود به ترتفع حوالي ست أو سبع مرات عن الأشخاص الذين ليس لديهم تاريخ وراثي للمرض، والأفراد الذين يعانون من بعض أمراض العيون مثل بعد النظر أو القرنية الصغيرة، حيث تكون زاوية العين الأمامية التي يتم من خلالها تصريف السائل ضيقة نوعا ما ومعرضة للانسداد، كما أن أي اضطرابات أخرى قد تحدث للعين كالتهابات القرنية قد تؤدي إلى ارتفاع الضغط بها. خصوصا أولئك الذين يتجاوزون الأربعين من عمرهم حيث ترتفع مخاطر الإصابة بهذا المرض عندهم بنسبة خمس مرات عن غيرهم.

أنواع الماء الأزرق

- الماء الأزرق المزمن:

ويعتبر أكثر أنواع هذا المرض شيوعا، وينتج عن ضيق في قنوات العين الداخلية بشكل تدريجي، وتبدأ الإصابة بهذا المرض بعد سن الأربعين، فيشعر المريض بضيق في المجال البصري للرؤية أو قد يلاحظ عدم وضوح الرؤية في جزء من المجال البصري، وإذا استمر المرض من دون علاج فإن قدرة الإبصار تنحصر في منطقة دائرية صغيرة، ولا يصاحب هذا النوع من الماء الأزرق ألم بالعين لذلك فإن التشخيص المبكر يتم في كثير من الحالات بالفحص الدوري لعينيه.

- الماء الأزرق الحاد

وهو أقل شيوعا من الماء الأزرق المزمن وعادة يصيب الأشخاص الذين تكون زاوية العين الأمامية ضيقة وهذا النوع أكثر لدى المصابين بعدد النظر، ويتميز هذا المرض بارتفاع مفاجئ وحاد لضغط العين، ما يؤدي إلى حدوث آلام شديدة بالعين غالبا ما تكون مصحوبة بصداخ شديد وغثيان وإذا لم يعالج هذا المرض بشكل عاجل فإنه قد يؤدي إلى فقدان البصر في مدة قصيرة، وهنا يجب أن نشير إلى ضرورة الاهتمام بالعين الأخرى إذا

عاما الناس بالماء الأزرق، وجاءت هذه التسمية من مفهوم كلمة الجلوكوما عند الإغريق والتي تعني شلالات زرقاء، لأن المريض أحيانا يشاهد هالات زرقاء حول مصدر الضوء فيعطي الانطباع أن بداخل العينين مياه زرقاء. كما أن لون العين المصابة يارتفع شديدا للضغط عند الولادة، أي ماء أزرق خلقي أو وراثي تكون ذات لون أزرق غامق.

ويرجع سبب الإصابة بمرض ارتفاع ضغط العين Glaucoma إلى عدم التوازن بين كمية السائل الذي تفرزه العين وبين قدرة قنوات العين الخاصة بتصريف هذا السائل، فينتج عن ذلك تجمع هذا السائل داخل العين والضغط على أنسجة العين الداخلية بما فيها العصب البصري، وهناك أسباب عديدة تؤدي إلى قلة تصريف العين للسوائل، منها انسداد أو ضيق الفتحات الخاصة بالتصريف أو وجود التهابات داخل العين تؤدي إلى ضيق القنوات، كما أن بعض إصابات العين قد تؤدي إلى تلف في أنسجة تلك القنوات.

ويقول استشاري طب العيون بمركز العيون الدولي الدكتور إياد الرياحي إن خطورة مرض الماء الأزرق تكمن في أنه يسبب فقداننا دائما للبصر إن لم يتم اكتشافه ومعالجته مبكرا، فعندما يزيد الضغط في العين على معدله الطبيعي، والذي يكون عادة أقل من ٢١ مم زئبقي، تتأثر جميع أنسجة العين الداخلية بهذا الارتفاع في الضغط، وكذلك عروق العصب البصري الدموية وبعض طبقات الشبكية، كما يحصل تدريجيا تلف في أنسجة العصب البصري، ولأسف فإن هذا التلف غير قابل للعلاج حتى ولو أمكن التحكم في معدل الضغط بعد ذلك، وهنا تأتي أهمية التشخيص المبكر والاهتمام باستعمال العلاج باستمرار حتى لا يرتفع الضغط عن معدله الطبيعي ويبقى العصب البصري في حالة جيدة.

يحتفل العالم في ١٢ آذار (مارس) من كل عام باليوم العالمي لمكافحة مرض Glaucoma أو ما يسمى بـ "المياه الزرقاء"، حيث يعتبر من أهم أمراض العيون ويتسبب بفقدان البصر. وكان أول احتفال بهذا اليوم في العام ٢٠٠٨، ويأتي تخصيص يوم عالمي لهذا المرض نظرا لأن Glaucoma هو المسبب الثاني للعمى في العالم.

ووفقا لإحصائيات منظمة الصحة العالمية يعاني حوالي ٢ % من البالغين (فوق سن ٤٠ سنة) من مرض Glaucoma على مستوى العالم، وانتشار المرض يأخذ بالازدياد مع تقدم السن ليبلغ ١٠ % من الناس فوق سن ٦٥ سنة.

ويقدر العلماء بحلول العام ٢٠٢٠، إصابة أكثر من ٨٠ مليون شخص حول العالم بالمياه الزرقاء، ١١ مليوناً منهم سيصابون بالعمى، وفي بحث تم إجراؤه مؤخرا في أميركا وجد أن ٥٠ % من الناس سمعوا بمرض Glaucoma لكن لا يعرفون ما هو، وأن ٥٠ % من الناس لم يسمعو عن هذا المرض.

ويعرف Glaucoma (يسارق الأبصار) ويؤكد العلماء أنه السبب الرئيس الثاني للعمى على مستوى العالم بعد Cataract "المياه البيضاء".

فهو يضرب بصمت وبصورة تدريجية، ومن الأهمية تثقيف الناس حول أهمية الكشف المبكر لهذا المرض الذي يسبب العمى الدائم.

والماء الأزرق أو الأسود Glaucoma هو مرض يصيب العين نتيجة ارتفاع الضغط في العين فيحصل نتيجة ذلك تلف في أنسجة العصب البصري، يتبعه تدريجيا فقد أجزاء من المجال البصري للرؤية، وإذا لم يعالج المرض يحدث تلفا كلياً في العصب البصري وبذلك تفقد العين قدرتها على الإبصار.

ويعرف مرض ارتفاع ضغط العين Glaucoma عند



بعض الأشخاص

لا يمتلكون بصمات لأصابعهم

ويعود هذا الاضطراب إلى أن طفرة جينة على الكروموسوم ٤. (وكما هو معروف فإن البشر لديهم ٤٦ كروموسوماً، والتي تأتي في ٢٣ زوجاً، النصف الأول من الأم والنصف الآخر من الأب) هذا الجين، والذي يسمى SMARCAD1، يسيطر على عدد من الجينات الأخرى ذات الصلة بالنمو. إن أفراد الأسرة السويسرية الذين يعانون من خلل الأصابع من البصمات يمتلكون عدد قليل من الجين SMARCAD1، الموجود فقط في الجلد. تقلل الطفرة أيضاً عدد الغدد العرقية في كفة اليد لدى الأشخاص الذين يعانون من هذا الاضطراب.

وقال باحث الدراسة إيلي سبريتشر في مركز تل أبيب سوراسكي الطبي في بيان صحفي: "إن قلة من الأشخاص يعرفون وظيفة الجين SMARCAD1". ولكن تشير التجربة التي أجريت على الأسرة السويسرية إلى أن ذلك الجين يتحكم بالجينات الأخرى التي تؤثر على أعلى الجلد والغدد العرقية على حد سواء. وقال سبريتشر: "وعلاوة على ذلك فكما هو معروف أن البصمات غير الطبيعية قد تنذر أحياناً باضطرابات شديدة الأثر، فإن نتائجنا قد تؤثر في إدراكنا للمزيد من الأمراض التي لا تؤثر على الجلد فحسب".

وجدت دراسة جديدة أن طفرة جينة نادرة قد تكون السبب وراء ولادة بعض الأشخاص بدون بصمات للأصابع.

ويعرف هذا الاضطراب بعدم وجود بصمات باسم: "مرض تأخير الهجرة" لأن بعض البلدان تشترط وجود البصمات للدخول.

والاسم العلمي له adermatoglyphia كما يطلق العلماء على الحواف النحيفة والفريدة لكل شخص على أصابع اليدين والقدم باسم (dermatoglyphs).

تتشكل بصمات الأصابع لدى معظم الأشخاص في الرحم خلال الأسبوع ٢٤ من الحمل. ولكن فيما لا يقل عن أربع أسر في جميع أنحاء العالم يمتلكون أصابع خالية من البصمات وهذا قد يبدو وكأنه تذكرة للحياة من التحرر من الجرائم ولكن في الغالب ما يأتي خلل الأصابع من البصمات بآثار جانبية غير مرغوب بها بما في ذلك ظهور تقرحات جلدية وخراجات على الوجه.

واختبر الباحثون في مركز تل أبيب سوراسكي الطبي عائلة سويسرية تعاني من خلل الأصابع من البصمات حيث قام الباحثون بمقارنة الجين لتسعة من أفراد الأسرة بدون بصمات الأصابع مقارنة مع سبعة من أفراد الأسرة الذين يمتلكون البصمات.



أصيب إحدى العينين فإن احتمالات إصابة العين الأخرى فيما بعد قد تكون كبيرة ما لم تضع العين لإجراء وقائي.

- الماء الأزرق الخلقي

قد يولد الطفل مصاباً بهذا المرض أو يصاب به في السنوات أو الشهور الأولى من عمره ويمكن توارثه عن أحد الأبوين أو كليهما كما قد يحدث نتيجة إصابة الطفل بعدوى فيروسية عند إصابة الأم بهذا الفيروس في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل. ونتيجة لكثرة التزاوج بين الأقارب فإن مرض الماء الأزرق الخلقي يكثر في البلاد العربية نتيجة العادات والتقاليد المتوارثة في زواج الأقارب التقليدي. وعند إصابة الطفل بمرض الماء الأزرق الخلقي يلاحظ الأبوان كبر حجم سواد العين نتيجة تكبر حجم القرنية وهي الطبقة الشفافة التي تغطي سواد العين كما قد تفقد القرنية شفافيتها ولعانها فيتغير السواد إلى اللون الأزرق الغامق أو الأبيض ومن المهم جداً علاج الماء الأزرق الخلقي في أسرع وقت ممكن حتى يستطيع الطفل التركيز بعينه ويمكن بذلك تجنب الإصابة بكسل العين.

وهناك أسباب كثيرة من الممكن أن تؤدي إلى ارتفاع ضغط العين منها:

- التهابات القرنية المتكررة

- نزوح الساد (الماء الأبيض).

- المراحل المتقدمة لمرض اعتلال الشبكية السكري.

- الاستعمال الطويل لمركبات الكورتيزون.

- انسداد الأوعية الدموية بالشبكية.

- أورام العين الداخلية.

ويتم تشخيص مرض الماء الأزرق بقياس ضغط العين بواسطة جهاز خاص، ويستغرق هذا الفحص أقل من دقيقة، كما يتم فحص العصب البصري حتى يمكن تقييم التلف الذي سببه ارتفاع الضغط على أنسجة العصب بالإضافة إلى فحص المجال البصري Visual Fields.

وللوقاية من مرض الماء الأزرق، لا بد من الفحص الدوري والاستشارة الطبية في حالة ظهور أحد الأعراض التالية: فقدان الرؤية المحيطية، عدم وضوح الرؤية، رؤية هالات ملونة حول الضوء، احمرار مصحوب بالآلم في العين (في حالات الماء الأزرق الحاد)، كبر حجم القرنية أو تغير لونها عند الأطفال (حالات الماء الأزرق الخلقي).

ويتطلب كذلك فحص العين سنوياً لمن هم فوق سن الأربعين للكشف عن مرض الماء الأزرق أو الأمراض الأخرى التي قد تؤدي لارتفاع ضغط العين، وطلب الاستشارة الطبية قبل الزواج بين الأقارب في حالة مصابين بارتفاع ضغط العين الخلقي.

ويجب فحص ضغط العين لجميع أفراد الأسرة التي بها تاريخ وراثي مرة واحدة في السنة على الأقل، وعمل فحوصات في طرف القرنية بالليزر للأشخاص الذين يعانون من ضيق في زاوية العين، وذلك للوقاية من حدوث ارتفاع الضغط الحاد.

وإذا كنت من أحد الأشخاص الذين أصيبوا بمرض الماء الأزرق، فيجب عليك أن تتذكر النقاط التالية:

١. إن العلاج بالأدوية ليس علاجاً مؤقتاً بل يجب الاستمرار في استعمالها بصفة دائمة حيث يؤدي الانقطاع عنها إلى ارتفاع الضغط مرة أخرى.

٢. استعمال الأدوية بانتظام فلا بد استخدام القطرات بشكل منتظم بحيث يكون بين استعمال كل نوع وآخر عشر دقائق على الأقل.

٣. الهدف الأساسي من علاج ارتفاع ضغط العين هو المحافظة على مستوى ضغط العين وبالتالي المحافظة على النظر وليس تحسين مستوى النظر ولذلك ينبغي عدم إهمال العلاج حتى لو لم يؤدي إلى تحسن في حدة البصر.

٤. لا بد من مراجعة طبيب العيون عند ملاحظة أي تغير في القدرة على الرؤية أو ظهور أي آثار جانبية من جراء تعاطي العلاج وتجنب ترك أي علاج من دون استشارة الطبيب.

٥. عند نفاد أي نوع من الأدوية قبل موعد مراجعتك للطبيب لأي سبب، فإن هذا لا يعني ترك الدواء بل يجب الاستمرار باستعماله حتى موعد الزيارة التالية.



أكسسوارات التصوير الفلashes وأنواعه ٢-٢



إعداد : فراس أحمد أبو السعود
للتواصل مع الصفحة firas@alkhat.net

الفلash المدمج



تكلمنا في عدد سابق عن الفلاش وأنواعه وركزنا في حديثنا على نوعين أساسيين وهما الفلاش المدمج والفلاش الخارجي و بالإضافة لوحداث الفلاش الخارجية المألوفة، هناك أنواع مختلفة من الفلاشات الخارجية التي تعتبر تخصصية ويستخدمها الاحترافيون في مناسبات محددة وستكون هي محور حديثنا في هذا العدد.

الفلash الدائري او الفلاش الماكرو

ويتم تركيبه على العدسة مباشرة وهو مخصص للتصوير عن قرب. قام باختراع هذا النوع من الفلاشات لاستر دايين وكانت الفكرة اساسا لاستخدامه في تصوير الأسنان. أهم مميزات هذا النوع هو أن الإضاءة تكون متساوية مع الإبقاء على الظلال الخفيفة. ميزة أخرى مهمة وهي خفة وزنه وصغر حجمه مما يسهل عملية حمله بعكس السوفت بوكس. يستخدمه الكثير من المحترفين في تصوير البورتريه وتصوير عروض الأزياء حيث انه يعطي لآلة جميلة في العين.



فلاشات الاستوديو:

وهي الفلاش التي تستخدم في الاستوديوهات الخاصة بالتصوير وحجمها كبير ولكن نتائجها مميزة خصوصا اذا كان الاعداد والتوزيع قد تما بشكل صحيح. ومن الجدير بالذكر بان كثير من المحترفين يفضلون الاعتماد على عدد من الفلاشات الخارجية بدلا من فلاشات الاستوديو نظرا لسهولة حملها ولكن بالطبع التعامل مع هذا الامر ليس سهلا خصوصا للمبتدئين.



هناك ثلاثة أنواع للإضاءة داخل الاستوديو وهي :

١- إضاءة رئيسية

٢- إضاءة مساعدة

٣- إضاءة الخلفية

ويمكن استخدام هذه الأنواع الثلاثة معاً أو استخدام بعضها وبالطبع فإن هذا يعتمد على الموضوع المراد تصويره والتأثيرات المراد عملها وبالطبع يمكن الاستعانة أيضاً بالإكسسوارات أو الأسطح العاكسة أو حتى أدوات توزيع وتوجيه الإضاءة وذلك للتحكم في انتشارها وتوزيعها على الموضوع.

من مميزات إضاءة الاستوديو هو أنه يمكن التحكم في قوة الإضاءة ومكانها ويبقى التحكم في جودة التعريض بيد المصور الذي يختار الإضاءة المقترحة لإخراج العمل النهائي. من عيوب فلاشات الاستوديو أيضاً صعوبة استخدامها في البيئة الخارجية خصوصاً في حالات الطقس الصعبة كالغبار أو المطر أو حالات الرطوبة والحرارة العالية كما هو الحال في محيطنا. عيب آخر ومهم هو ضرورة وجود مصدر للتيار الكهربائي وهذا امر قد لا يمكن توفيره في كل مكان والبدل هو الاعتماد على البطاريات الخارجية وهذا امر مكلف جداً.



أحمد عبدالله الشكيلي
سلطنة عمان

المصادر:

<http://al7kma.com/vb/showthread.php?t=1093>

<http://www.flickr.com/photos/faisal-megbel/7023036403/>

<http://photonotes.org/articles/eos-flash/#internalflash>

[http://en.wikipedia.org/wiki/Flash_\(photography\)](http://en.wikipedia.org/wiki/Flash_(photography))

http://en.wikipedia.org/wiki/Ring_flash

<http://meeem.com>

<http://www.palmoon.net>



نظرات في مآلات دول الربيع العربي



بقلم : محمد محفوظ

الدولة والخيارات الاستراتيجية بيد المؤسسة العسكرية ، أما السلطة كفضاء للتنافس والتداول ، فسيكون في أغلب هذه الدول بيد الحركات الإسلامية .. وطبيعة المستقبل السياسي المنظور لدول الربيع العربي ، ستكون مرهونة إلى حد بعيد إلى طبيعة العلاقة التي ستشكل بين العسكر والإسلاميين .. فإذا كانت العلاقة قائمة على أساس التناغم التام ، فإن الأمور تتجه إلى أن تكون دول الربيع العربي أشبه ما يكون إلى النموذج الباكستاني .. أما إذا كان الإسلاميون ينشدون بناء دولة مدنية - ديمقراطية ، ويبادرون باتجاه بناء كتلة سياسية - ديمقراطية واسعة تتجه صوب هذا الهدف ، وتحول دون هيمنة العسكر ، فإن النتيجة حتى ولو كانت هناك صعوبات حقيقية آتية من جراء التنافس والتدافع والصراع ، هي اقتراب دول الربيع العربي من النموذج التركي ..

٤- في سياق التحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، يتم الخلط الدائم بين الفكرة الديمقراطية التي قد لا تختلف عليها القوى السياسية والاجتماعية .. وبين النظام الديمقراطي ، الذي يتطلب في المرحلة الأولى تفكيك النظام السابق وشبكة المصالح القائمة وبعد ذلك تأتي مرحلة إرساء معالم النظام الديمقراطي الجديد .. فالفكرة الديمقراطية هي فكرة حاملة ، لأنها تتحدث عن ما ينبغي أن يكون ، دون الوقوف أمام مشاكل الانتقال وطبيعة الانقسامات والصراعات الاجتماعية والسياسية الناتجة من تناقض المصالح أو الخوف من ضياعها وخسارتها .. وبين النظام الديمقراطي الذي يتطلب وقائع اجتماعية جديدة وممارسة سياسية واجتماعية تعنتي بإدارة اللحظة بكل زخمها وتبايناتها وتناقضات القوى المختلفة التي تشكلها .. فبناء الديمقراطيات يتطلب مغالبة دائمة لكل نزعات الاستبداد ، وتأسيس مستمر لوقائع وحقائق الحرية والديمقراطية في الفضاء السياسي والاجتماعي .. ووجود أزمات ومشاكل وانقسامات اجتماعية ونزاعات سياسية ، كلها ظواهر طبيعية في مجتمع يريد الانعتاق والتحرر .. كما أن الديمقراطية لا تنهي هذه النزاعات والانقسامات ، وإنما تنظمها في إطار تنافس سياسي - سلمي ، محكوم بقواعد دستورية وقانونية ..

وإن شروط نجاح جهود المصالحة والانصاف في مجتمعات الربيع العربي هي الآتي :

- ١- الالتزام بمقتضيات التغيير الديمقراطي - السلمي في الدولة والمجتمع ..
- ٢- بناء التحالفات السياسية والاجتماعية الواسعة ..
- ٣- فالتحالفات السياسية العابرة للمشارب الأيدلوجية والفكرية والسياسية ، هي القادرة على إنجاز المصالحة والإنصاف ، وضبط نزعات الثأر والانتقام ..
- ٤- الديمقراطية حق الجميع : لعل من الأخطاء الكبرى في مرحلة العدالة الانتقالية ، والتي تساهم في شحن النفوس والبحث عن آليات للدفاع عن الجماعة الخاصة ، هو العمل بعقلية (ديمقراطية الاستثناء) التي تتجه لاعتبارات معينة في استبعاد شريحة أو فئة من الواقع السياسي الجديد ..
- ٥- فالاستثناء والإقصاء يخرب العملية السياسية ، ويفتح المجال للنافذين إلى التلاعب في هذا الحق .. وهذا بطبيعة الحال يقتضي إعطاء أولوية إلى بناء مرجعية قانونية ودستورية حتى يتم التنافس بين مختلف القوى في سياق مرجعية دستورية ، تكون هي الحكم والفيصل حين النزاع ، أو في تحديد الأولويات وجدول الأعمال الوطني للإصلاح والتغيير ..

تثبت الأحوال والتطورات التي تجري في الدول التي أسقطت أنظمتها السياسية ، ودخلت مرحلة بناء نظام سياسي جديد ، وتوافقات مجتمعية جديدة ، أن الهدم مهما كانت صعوباته وعقباته ، أسهل بكثير من مشروع البناء لما يحقق التطلعات والطموحات العامة .. لأنه دائما لحظات الانتقال السياسي

والاجتماعي من نظام سياسي إلى آخر ومن شبكة مصالح مستقرة وقائمة ، إلى بناء شبكة أخرى وفق شروط ومواصفات مختلفة أقول أنه دائما لحظات الانتقال ، يرافقها بروز لكل الطموحات والتطلعات بحيث يسعى كل مكون اجتماعي أو سياسي للتفكير في مصالحه ورفع الصوت من أجل عدم التعدي أو تجاوز ما يعتبره هذا المكون أو ذاك أنه مصالحه الحيوية ..

أسوق هذا الكلام ليس من أجل تحبيذ سياسة إبقاء ما كان على ما كان ، وإنما للقول : إن مرحلة البناء في أي فضاء اجتماعي أو سياسي أو وطني ، يتطلب لياقات وإمكانات بشرية قادرة على تجاوز كل العقبات وعدم تضيق البوصلة في زحمة الأزمات والاستحقاقات المتفاوتة .. ولكي تتضح هذه الرؤية بشكل دقيق ومفصل وانطلاقا من تجربة دول الربيع العربي خلال عام وأشهر في بناء واقعها السياسي الجديد أذكر النقاط التالية :

- ١ - ثمة أطراف محلية وإقليمية ودولية عديدة ، تعمل بوسائل مختلفة على وأد الربيع العربي وعدم وصوله إلى نهاياته السياسية في بناء دول ديمقراطية - تعددية .. ولا شك أن حضور القوى الحية في الشعوب العربية وإصرارها على النزول إلى الميدان والمعتك السياسي ، سيساهم في إفشال الإدارات المحلية والإقليمية والدولية المضادة ..
- ٢- تؤكد تطورات الأحداث في دول الربيع العربي ، أن قوى الإسلام السياسي أمام فرصة تاريخية للمساهمة في مشروع التحول الديمقراطي في المنطقة .. وهذا يتطلب من قوى الإسلام السياسي الالتزام بمسألتين أساسيتين وهما :

١- الالتزام بالديمقراطية بكل آلياتها وميكانيزماتها عملها ، بوصفها الخيار الوحيد لإدارة المجال العام على أسس جديدة في المنطقة العربية .. فالديمقراطية ليست تكتيكا للتمكن السياسي ، وإنما هي خيار نهائي ..

إذا تمكنت قوى الإسلام السياسي من الالتزام بالديمقراطية ومقتضياتها ، فإن هذه القوى وبزخمها الشعبي ، ستساهم بإيجابية في عملية التحول الديمقراطي في المنطقة ..

٢- عدم اسقاط المنطقة في الفتن الطائفية والمذهبية وهذا يتطلب من قوى الإسلام السياسي ، خلق مقاربة فكرية وسياسية جديدة لتحقيق التعدد الديني والمذهبي في المنطقة ..

ولا ريب أن انزلاق قوى الإسلام السياسي نحو الفتن الطائفية والمذهبية ، سيضيع فرصة مشاركتها الفعالة في مشروع التحول الديمقراطي ..

٣- يبدو من مجموع المعطيات السياسية والإستراتيجية والأمنية المتوفرة ، عن بلدان الربيع العربي ، أنها تتجه إلى توزيع مصادر القوة في الاجتماع الوطني بين العسكر والحركات الإسلامية بكل تشكيلاتها وأطيافها وألوانها .. بحيث تكون

على هامش دورة "فن فرشاتي" بمنتدى حوار الحضارات

الفنان زمان جاسم يؤكد تغير النظرة للفن في المجتمع المحلي

القطيف - الخط

نظم منتدى حوار الحضارات بمحافظة القطيف محاضرة عامة حول " واقع الحركة التشكيلية لجيل الشباب بين المحفزات والمعوقات"، قدمها الفنان التشكيلي السعودي زمان جاسم ، على هامش دورتي «فن فرشاتي» اللتين نظمهما المنتدى مؤخراً، وشارك فيهما عدد من المبتدئين والمبتدئات في مجال الرسم، وتم عرض أعمالهم التي أنتجوها في معرض خاص بهم.

وقال جاسم خلال المحاضرة إن «الفنان يبذل جهداً في المناطق العربية والخليجية، والسعودية تحديداً، أكثر من أية دولة أخرى، والفنان في خارج المملكة ينمو في بيئة فنية منذ الصغر، عكس واقعنا». وأضاف جاسم أن الفن متقدم، ووصل إلى مراحل متجاوزة قبل مائة عام، فالفن في الوقت الحاضر أصبح جزءاً لا يتجزأ من الحياة، وأحد ضروراتها، فهو ثقافة إنسانية تولد بشكل خفي، وتظهر ملامحها بفعل الإبداع، وهذا الأمر يخص كل الفنون، سواء المادية للموسيقى، أم غير الموسيقية، فلو لا الفن لما استطاعت البشرية الاحتفاظ بتراثها عبر العصور».

وأوضح جاسم أن الفن في القرن الـ ٢١ يحمل ملامح غامضة، فما عادت اللوحة المعلقة، ولا اللوحة ثلاثية الأبعاد، المسيطرة على الفن، وما عاد الفن يقيم بحسب مقدرة الفنان على الرسم، بل يعتمد اليوم على الفكرة والمفهوم.

وتطرق الى تطور الفن في المجتمع المحلي وقال بان فترة عصبية مرت على الفن لدينا قبل عشرين عاماً، حتى إن إحدى الفنانات التي أقامت أول معرض شخصي، حوربت حتى من الإعلام، لكن في الوقت الحاضر نرى أن ثقافة المجتمع ونظرة للفن تغيرت كثيراً، وأصبحت بعض المجتمعات تتعامل مع الفن بشكل جدي، كضرورة في الحياة، مع أن هناك فئات تتعامل معه بشكل سلبي مع الأسف. وأشار الى أن الفن لا يمكن أن ينمو دون مؤسسات المجتمع «المؤسسات الأهلية» مشدداً على أهمية الحاجة إلى صالات عرض، إذ لا يوجد في منطقة القطيف صالة عرض متخصصة، على الرغم من أنها أكبر منطقة تحوي فنانين وفنانات في المنطقة الشرقية،

وشارك المسرحي الدكتور عبدالله العبدالمحسن بمداخلة في الأمسية، مؤكداً أن المعوقات التي يلقيها التشكيلي هي نفسها التي يلقيها المسرح وأكثر، موضحاً الصعوبات التي واجهته في بداياته، إذ كان الوحيد الذي يكتب لمسرح الطفل، ولم يكن هناك منافسون على الساحة، ما سبب عدم فرحته عند حصوله على أية جائزة.

وفي نهاية الأمسية، كرم راعي المنتدى فؤاد نصرالله المشاركين والمشاركات في دورة «فن فرشاتي» التي نظمها المنتدى مؤخراً، وشارك فيها عدد من المبتدئين والمبتدئات في مجال الرسم، وأقيم معرض أعمالهم التي أنتجوها خلال الدورتين اللتين نظمتهما الإعلامية أمل فؤاد نصرالله، فيما قدمت المدربتان زهرة المتروك وحوراء المرهون الحصص التدريبية. أما المشاركون في الدورتين فهم من الكبار: ماجدة الجشي، فاطمة البزرون، حوراء حماد، زهراء آل عبد الحي، مريم آل سليس، ندى البشراوي ومن الصغار: هود امغيزل، علي الجشي، علاء الغانم، حبيب القطري، ريماس الغانم، رغد دعبيل، ريان دعبيل، علي الغانم سارة آل نصر، عهد دهنيم، حسين دهنيم .



ان يكون هناك مبتدأت بهذا المستوى الرفيع ..فذلك من دواعي سروري و حسن حظي ان التقي بهن و اقود دفعة الحوار و إلقاء الضوء على بعض أساسيات الرسم بشكل مكثف والعمل بها و تطبيق (تكنيك) بعض التجارب الفنية ، وبالرغم من قصر الدورة التدريبية إلا أنها كانت مكثفة المعلومات والتدريبات، وأنا أشهد أن طيلة تدريسي بالسنوات الماضية لم أحظ بمجموعة جادة و موهوبة بالفطرة مثلهن فبمشيئة الله سيكون هناك تجمعات بمثابة ورش عمل لزيادة الاستفادة من بعضنا و للحفاظ على استمرارية التدريب لنا جميعاً .

والشكر الأول والأخير لهن ولجهود الاعلامية أمل نصرالله في مجهودها الجميل الإداري و استضافتها الفنان القدير زمان جاسم في حوارها الفن و معوقات و حلول مقترحة..... لحوار الحضارات جمال أكثر حين يشع بأنواع الفنون.

الفنانة التشكيلية زهرة المتروك

زرت المعرض البسيط والذي كان نتاج دورة (فن فرشاتي)، ورغم بساطة المعرض إلا أنه أعجبني كثيراً.....

ما لاحظته أنه في كل عام نرى مجموعة من الموهوبين يخرجون للساحة ويقال أنهم مبتدئون في الفن. بعضهم مستواه يرتقي ويستحق أن يعمل عليه والبعض أقل من ذلك وهي عملية تقنين مواهب لا أكثر، ولكن بالأمس كان ما رأيته حقاً يبشر بمبدعين إن مارسوا وواصلوا طريقهم. أعجبتني اللوحات التي أسفرت عن موهبة وإمكانية عطاء في وقت قصير جداً لا يتجاوز الأسبوعين. وفعلًا لا أحد يغفل عن دور الفنانة زهراء المتروك والتي فهي رائعة في التدريب خاصة لهذا الجيل.

شكرا لمنتدى حوار الحضارات لهذه المبادرة الرائعة. ولكم أيها الفنانات والفنانون الصغار فقط أن لا تتوقفوا..... فإن كان أول المشوار جميلاً فالقادم أروع.

الفنانة التشكيلية سيما آل عبد الحي



عهد خالد دهنيم رغد أحمد دعبيل ريماس محمد الغانم سارة نعيم آل نصر ريان أحمد دعبيل حبيب هشام القطري حسين خالد دهنيم علاء أنور الغانم علي حسين الغانم هود محمد امغيزل علي حسين الجشي



الفنانة رملاء الجضر لـ "الخط" أميل إلى تجسيد تفاصيل الأشياء الواقعية

حوار / أمل فؤاد نصرالله :

حظيت باهتمام وافر منذ طفولتها ، وتهايا لها جو عائلي أتاح لها ممارسة خرباشاتها الأولى في خطواتها البدائية كانت كربلاء ملهمتها الأولى ، وسرعان ما انطلقت نحو عالم التشكيل ، وفتحت لها الأبواب مشرعة نحو المشاركات الفنية ، والتي من خلالها حددت هويتها وطابعها الخاص من خلال الميل إلى الواقعية . في هذا الحوار تكشف الفنانة رملاء الجضر لـ " الخط " عن تجربتها التشكيلية وتتحدث عن العديد من مراحل تشكل تجربتها واتجاهها نحو التكامل .

البدائيات لها وقع خاص والطفولة غنية بالإلهامات .. حدثينا عن بدايتك .

بدايتي كانت منذ الطفولة فقد كانت والدتي هي المشجع الأول لي والداعم والمعلم ، خصوصاً في النشاطات المدرسية التي كانت تهتم بالرسم والاعمال الفنية ، وكانت ريشتي هي الصديق الذي لا يفارقني في أفراحي وأحزاني ، فكلما اهتزت المشاعر بأصداء الماضي وهموم الحاضر نقشت بريشتي ألي وبسمتي ، ولكن كانت كربلاء منقوشة في ذاتي فلم تخلو رسوماتي من الاحزان الحسينية وكانت أول ما نشر لي عام ١٤٢٨هـ في موكب الإمام الحسين ، وبعد عرضها قام أحد المسؤولين بدعمني وتشجعي على الإستمرار في هذا النهج وهو خدمة أهل البيت بالمشاركة سنوياً في المعارض المقامة سواء كانت في الموكب الحسيني أو غيرها من المشاركات والمعارض الأخرى والله الحمد .

استهواني أكثر حبي للرصاص وإبراز جمالية أي لوحة من خلال تجسيد الضوء والظل للأجسام ولم أعتد على إبراز الألوان .

حدثينا عن شخصيت طريقة تعبيرك بضربات الفرشاة .

لكل إنسان طريقة في التعبير عما يجول بخاطره ، فكل يعبر بقلمه بكلماته بصوته أما الفنان بريشته وألوانه في كل ضربة بالألوان تخرج مشاعر وأحاسيس تعبر و تصف كيان هذا الفنان و شخصيته الى أن تكتمل هذه اللوحة لتجسد مشاعره من بعد معاناة وقصة تبدأ من أول ضربة إلى نهاية اللوحة .. نعم مع كل لوحة اعيش حالة تبادل مشاعر وقصة حب بيني وبين لوحتي توضح لي فعلا من انا مع كل خط وكل لون ..

برأيك أي الاجواء التي تساعدك على الابداع ؟

من المقومات التي تجعلني أبداع حضوري للمعارض الفنية والإنسجام وسط هذا الكيان الفني والإستسقاء من فيض

كلما اهتزت مشاعري بأصداء الماضي والحاضر نقشت بريشتي ألي

تعدد الألوان يظهر جمال اللوحة .. ماهي طريقتك في التعاطي مع الألوان لإبراز جمال هذه اللوحة ؟

إن الألوان إحدى معجزات الله التي ذكرها في القرآن وأمر بالنظر إليها والتفكير فيها وتأملها ، فمن المعجزات ما سخره الله لنا من ألوان يقول تعالى : (وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَخِلَافَ السَّيِّئَاتِ وَالْوَنُكْمِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ) ، هذه الآية تؤكد على وجود معجزة في الألوان ، وأنه يجب علينا أن نتفكر فيها ونسبح الله تعالى ..

تجربتي مع الألوان لم تكن قوية منذ البداية فقد

ماذا عن تأثير شخصيتك في أعمالك الفنية ؟

لكل انسان شخصيته ومميزاته التي تجعله يختلف عن الآخرين وبالتأكيد هذا ينطبق على كل فنان ولكن من خلال بصمته الفنية الخاصة به .. ارى أن لي طابعي الخاص حيث أميل كثيرا إلى المدرسة الواقعية وتستهويني اللوحات الكلاسيكية .. وحيي إلى تجسيد تفاصيل الاشياء الواقعية من حيث الملابس والاشكال .

هل تعتقدين أن تجربتك التشكيلية تكاملت أم مازلت تبحثين عن ذاتك وعن المدارس التي تناسبك ؟

كما ذكرت سابقا أن المدرسة الواقعية تستهويني كثيرا ولكن لا استطيع القول اني وصلت إلى مرحلة الكمال الفني والرضى عما وصلت إليه الان .. فالفنان الجيد هو من يتعطش إلى المزيد من التجارب والتقنيات لكي يجد أين هو من الفن .. إلى الآن أنا تائه مابين هذه الخطوط والألوان .



Ramla Al-jadar Port



By Ramla Al-jadar



By Ramla Al-jadar

أحب الرسم بالرصاص لإبراز جمالية اللوحة من خلال تجسيد الضوء والظل للأجسام

المعلومات التي تساعد من تطور كل فنان و فنانة.

أيضا مشاركاتي في ورشات الرسم المباشرة امام الجمهور لأنها فرصة تتيح لي التفاعل مع الناس لأرى ردة فعل الجميع تجاه ما تنسج أنا ملي..كم هو جميل رسم البسمة والابتهاج على وجوه الناس الصغير قبل الكبير.

أما بالنسبة لأجوائي عند ولادة كل عمل فني فلي أجوائي الخاصة التي تساعدني على البدء في الرسم والابداع اكثر ،لابد من توفر جو هادئ مع موسيقى تهدئ النفس و الروح..

حدثنا عن علاقتك بالألوان وما اللون الذي تجدين انه أقرب إلى شخصيتك ؟

كانت بداياتي مع الرصاص فهو عشق أزلني بالنسبة لي ولكن بين الحين والآخر تستهويني الألوان لأنسج منها خيوط تلامس الواقعية في رسمي فأنا أعتبر نفسي مبتدئة في مجال الألوان..أما اكثر الألوان القريبة من شخصيتي فهي الألوان التي تعكس السعادة والبهجة مثل درجات الاحمر و الفيروزي والبنفسجي

الفن في تطور مستمر .. حدثنا عن هذا التطور والحراك .
الفن في تطور مستمر واختراع أساليب و تقنيات و مدارس جديدة فكلما تطور الزمن بنا ظهرت كل هذه الاساليب الحديثة تعبر عن الفن بطريقة أرقى وأجمل فأنا أحترمها واشجع الفنانين لابتكار كل ما هو جديد.

الحراك التشكيلي ولله الحمد في نشاط مستمر وازدياد عدد الفنانين والفنانات والتنافس فيما بينهم لتمييز كل منهم بأسلوبه وفنه الخاص. وهذه نقطة إيجابية في رصيد الفن ماهي كلمتك الاخيرة ؟

إن الفن لغة ترتقي بالذوق البشري وحينما يرتقي الانسان

بأخلاقه وعمله سينعكس فعليا على ما يخط بيديه ولو كانت البدايه نقطة فالنقطة تؤدي الى خط .

واختم بالاخير اقتبس من

كلمات للدكتورة نجاح العطار :

" من قال أن اللون، في إيماءة الإيحاء، ليس شعراً ؟

ومن في وسعه ، أمام اللوحة الصامتة أن ينكر أنه يسمع همس النجوى ، في رقرق عذوبتها والتذوق ؟
وماذا يكون الخط والدائرة والكتلة في النسيج الفني ، سوى الابداع ...

وأين يرسم البهاء ، في بسمة الفرح والحزن ، في شفافية الإطلاقة، إذا لم تكتبه اللوحة ، وتقله ، من خلال اللا كلام...

إنما الفنان في عطائه والسخاء ،

هو الكائن الأسمر ،

لأنه الكائن الذي من ألقى أنامله يشع ألق الحياة،

فيكون عطاؤه الفني، للبهجة حيناً ، والرجوة حيناً ،

والسعادة القائمة بين الضلع والضلع أحياناً،

إنما الفن خلق كي يعاش لا كي يقال .

ماذا عن المعارض التشكيلية التي شاركت بها؟

بفضل من الله وتوفيقه لي مشاركات عديدة على الصعيد المحلي وهي :

• مشاركة في المعرض الجماعي الثاني عشر و الثالث عشر بنادي الفنون بالقطيف .

• مشاركة في ورشة فزحيات لتزيين منتزه سيهات ١٤٣١هـ

• مشاركة في ورشة تزيين كرنيش رأس تنورة بدعوة من جماعة إبداع.

• مشاركة في فعاليات موكب الامام الحسين (ورشة عمل/

معرض) ١٤٣٣/١٤٣٢/١٤٣١/١٤٣٠/١٤٢٩هـ .

• مشاركة بمعرض تشكيلي (وكان الإبداع) عام ١٤٣١هـ .

• إقامة دورة رسم للأطفال عام ١٤٣١هـ .

• مشاركة في فعاليات مهرجان الوفاء (ورشة عمل / معرض) ١٤٣١هـ .

• مشاركة في فعاليات مهرجان أعياد سيهات (ورشة عمل/ معرض) ١٤٣١/١٤٣٠هـ .

• مشاركة في معرض مهرجان العيد (واحتنا فرحانه) ١٤٣٢/ ١٤٣١هـ .

• مشاركة في معرض موكب الشهداء في الربيعية ١٤٣٣هـ

• شهادات تقدير : من مهرجان الوفاء، ورشة فزحيات،

المعرض الثاني عشر، موكب الشهداء

• إشراف وتنسيق مرسوم البراعم الحسينية في حسينية النصر بسيهات بمحرم ١٤٣٣/١٤٣٢هـ .

• مشاركة في المعرض التشكيلي بمجمع ابن خلدون بإشراف

مؤسسة شوارق عام ١٤٣١هـ .

• مشاركة بورشة رسم (لمسة فن شرقاوية) بقلعة القطيف عام ١٤٣١هـ .

• مشاركة في معرض أبيض و أسود بجماعة نادي الفنون بالدمام ١٤٣٢

• مشاركة مهرجان الدوخلة عام ١٤٣٢هـ .

• مشاركة في مهرجان صيف سنابس عام ١٤٣٣هـ

• مشاركة في معرض الفنون الجميلة بإشراف الفنانة دلال الجارودي بجمعية التوبي عام ١٤٣٣هـ .

• مشاركة في المهرجان الفني في ملتقى الفنون بسيهات عام ١٤٣٣هـ .

• مشاركة واحدة خارجية في لبنان (معرض حسيني) عام

١٤٣٢هـ .



احتفل أسرة الآغا بزواج نجلها فارس الآغا
ألف مبروك وبالرفاء والبنين



احتفلت أسرة أبوتاكي بزواج نجلها حسن علي أبوتاكي
ألف مبروك وبالرفاء وابنين.



احتفلت أسرتا الصفار وأمان بزواج ابنهم ماجد بن المرحوم
عبدالكريم جمعة الصفار من كريمة سعيد أحمد أمان
ألف مبروك وبالرفاء والبنين



وسط الضيف من الاهل والاصدقاء تم عقد قران (حسن علي آل ثاني)
على (امنية بنت سعيد أحمد الماحوزي) اللهم بارك لهما وبارك عليهما وجمع
بينهما في خير وحياة سعيد وعشرة طويلة وألف مبروك لهما



موسم الشعر

مهداة إلى الأستاذ عبد المقصود محمد سعيد خوجة صاحب الإثنية الثقافية
تقديراً لنشاطه الأدبي

وسمَّ الشعر في ربيع الزهور
قبسةً منك للفؤاد فيرتدُّ
فأصيغ النجوم والشمس
وأزف الحياة سلة ورد
أيهِ أرض الحجاز فيك عكاظ
فعكاظ الحجاز تزخر بالأمس
فنخيل القطيف والورد والليمون
لُتحِي الحجاز من قلبها
والشواطى مغمورة تتجلى
قد تعرت إلى الطبيعة فانسابت
والبحارُ البحارُ أغنيةً ماجت
وليالي القطيف مثقلة الجفن
لاتكاد تفيق إلا لتسقى
فشموس الإسلام من مكة الطهر
وصدى الوحي لايزال ضياءً
وحفيفٌ لجبرئيل وآيات تلاها
خاتم الأنبياء أنت من الرحمة
لست أسطيع أن أجازيك شكراً
فالخطوب الخطوب هاضت جناحيَّ
فأنا في حماك في الحرم الطاهر

وسمَّ الشعر في ربيع الزهور
قبسةً منك للفؤاد فيرتدُّ
فأصيغ النجوم والشمس
وأزف الحياة سلة ورد
أيهِ أرض الحجاز فيك عكاظ
فعكاظ الحجاز تزخر بالأمس
فنخيل القطيف والورد والليمون
لُتحِي الحجاز من قلبها
والشواطى مغمورة تتجلى
قد تعرت إلى الطبيعة فانسابت
والبحارُ البحارُ أغنيةً ماجت
وليالي القطيف مثقلة الجفن
لاتكاد تفيق إلا لتسقى
فشموس الإسلام من مكة الطهر
وصدى الوحي لايزال ضياءً
وحفيفٌ لجبرئيل وآيات تلاها
خاتم الأنبياء أنت من الرحمة
لست أسطيع أن أجازيك شكراً
فالخطوب الخطوب هاضت جناحيَّ
فأنا في حماك في الحرم الطاهر



شعر
محمد سعيد الشيخ علي الإختيزي



عبد المقصود محمد سعيد خوجة



د . محمد بن سعود المسعود

آخر الكلام

أمي أجمل من بلقيس ١..

فيها
ولها
وعنها
حتى أعيش في لحظة وجد صوفي ، أطوف بحضرة
قلبيها ، وعوالمها بحبي وعشقي المقدس وفيض
الغمرات غمرة بعد غمرة ..
وكل شيء في الحياة الدنيا ..
ما لا نعرف أوله لا نعرف نهايته ..
تم تبديل جدول الطبع للكتاب ١!..
مفسحا المجال إلى غيره ، هي الآن كلها لا تعدل
لحظة رضا تفيضها علي جميلة الشمائل .. إن كل
(أم) هي أطهر من كل من يحيط بها ١..
إني على يقين من هذا ١..
فكل من قدر عليه أن ترفع عنه أمه من الحياة
الدنيا ، فقد قدر عليه أن ترفع عنه باب رحمة
الله عليه وباب نعيمه ، وباب جنته . وعذوبة
المساقي .. والنبع والنهر . والليل إذا سجد طهره
وأفاسه وجماله وجلاله إذ يتجلى
قالت لي واهنة على ضعف يتجلى :
- قبل تمام النصف من شعبان يا ولدي .. فقد
ظهرت العلامات ، ونُعت لي نفسي ١..
ماجت في عيني الصور .. وقلت لها بخشوع راجف :
- إني عبدك .. والحر لا يُعذب عبده .. فلم
تعذبيني بهذا الكلام وقسوته ١!..
نظر كل واحد منا إلى مكان بعيد حيث الرجاء
بالخلاص كان واهنا جدا ..
وكانت هي على يقين بتداني ساعة الرحيل
وتداني الأجل
وكنْتُ أنا الجاحدُ بما أبصر وأرى وبما يتجلى لي
من ضعف اللحظة التي عامدا أتحاشاها وأتجنبها
مبصرا ما لا أستطيعه وما لا أقدر عليه من
الفقد والغياب .
إن الله وإننا إليه راجعون .
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

إن ضوء الشمس لا يصل قبلها ١..
إن الله حين يُقدر إلى أم أن تموت قبل أبنائها،
يكتب لها أن تعيش مرات عديدة ، في قلب كل
واحد منهم قصة مختلفة وحياة مختلفة . إلا أن
أيا منهم لن يستطيع أن يستمر في الحياة دون
ظلال وتأثير هذا الفقد العظيم بجلاله كله .
وبحزنه المتفرد الغريب والمستبد .
إن ما حدث لا يملك قلبي القدرة ، ولا تملك
نفسي الشجاعة لمحاولة - إعادة النظر فيه - أو
تبديله ، أو تغيير شيء منه ،
لأنه جرى فعلا .
وتحقق فعلا ،
ونال من قوتي ما أستطاع نبيله ومن عزائم نفسي
ما أراد ، وفاض على قلبي ما يغمره من الغربة
عن كل شيء ، والوحدة مع لون التراب والطين
الذي ضم جميلة الشمائل ، منسكبة الحس ،
قريبة النجوى ، غنية النبرات في صمت غالب
.. ونظرات ساكنة فيما تعي وتبصر !
(أمي أجمل من بلقيس ..) واحد من الكتب
التي كتبتها بعد وفاة أبي مباشرة ، حيث كشف
الله عن قلبي وعقلي حقائق من الجمال والمعاني
لا تُفسر ويصعب التأويل فيها . تلك المشاعر
والأفكار والأحاسيس التي تجعلنا أقل تنافرا مع
الوجود وأكثر تصالحا مع ذاتنا .
رغبت أن يكون - هدية لكل أم في عيدها - .
وكنْتُ أرغب أكثر أن يكون في طهر حبات المطر ،
وأفاس الفجر ، ورفيف الملائكة وروحها في جلال
الأم وجمال معانيها - فلسفة وإدراك ووعيا -
بهذه الحقيقة التي لا يمكن أن تتكرر في الوجود
الإنساني إلا مرة واحدة في العمر كله . ورغبت
أكثر .. في أن أقدم نسخته العربية إلى أمي ..
وأن أقبل يديها .. وقدميها وأن أقرأ عليها
تراثيل الجمال بأجمله ..
وتراثيل الجلال بأجل معانيه ..

معرضنا لكم

آل عبيد

للمفارش والمراتب الطبية



~~8.543~~

5.499



فيفت أفينيو

10 سنوات
ضمان



~~3.700~~

1.999



جراندر ماجيستي

10 سنوات
ضمان

~~5.380~~

3.499



ثريوف تيرن فري

10 سنوات
ضمان

~~5.700~~

3.499



فوريو كير

10 سنوات
ضمان

مساج الاقدام



CH MASTER

تلي ماسنجر

~~3.750~~

2.750

+ ماجيك ريلت
مجانا

TENS

التي مساج الاقدام



~~1.700~~

999

foot master

فووت ماسنجر



~~2.700~~

1.799

اكسسوارات

Magic

ماجليك ريلت



~~699~~

499

MINI MASSAGER

التركيبة الافضل
اربعة في واحد



اشترى 2
واحصل على 1
مجانا

S300 Hand Held Massager

التي 3 مساج
التحكم اليدوي



~~295~~

220

مجانا



اشترى 3 وسائل من تمبور واحصل على وسادة مجانا

مجانا



اشترى 4 وسائل من تمبور واحصل على وسادتين مجانا

مجانا



OGAWA

TEMPUR®

كيلج كويل
المراتب الاكثر شيوعا في العالم منذ 1898



عالم السرير
Bed World

موزع معتمد



Email:alobaid2004@hotmail.com



facebook.com/alobaid341

المعرض الرئيسي : القطيف - شارع القدس - ت: ٨٥٤٢٩٤٩

حي المجيدية - بالقرب من وكالة تويوتا - ت: ٨٥٤٨٧٧٨

القطيف - شارع الإمام علي (ع) - ت: ٨٥٤٢٨١٢

القطيف - شارع الإمام جعفر الصادق (ع) - مقابل البنك العربي الوطني - ت: ٨٥٢٩١٩٨



السراج
للسياحة و السفر

السراج .. ريادة علمية في فن السياحة والسفر



**A
L
S
E
R
A
J**
T
R
A
V
E
L
&
T
O
U
R
S

- ✦ حجز تذاكر السفر الى مختلف دول العالم .
- ✦ حجز فنادق و شقق مع المواصلات .
- ✦ تأشيرات سياحية .
- ✦ برامج سياحية و دينية و برامج شهر العسل .
- ✦ برامج تعليمية .
- ✦ إصدار رخص دولية .
- ✦ رحلات بحرية .
- ✦ مختلف الخدمات المتعلقة بالسياحة و السفر .

السراج .. حيث الخبرة والإتقان والمصداقية ..
وخدمة ما بعد البيع ..



QATAR

AUHAIRWAYS

EGYPTAIR

KLM

الخطوط الجوية
GULF AIR



الخطوط
ETIHAD

الخطوط
FLYDUBAI

الخطوط
BOUTIQUE AIRWAYS

الخطوط
SABAH AIR

AIR CANADA

Emirates

الخطوط
JALAM AIRWAYS



تواصل معنا .. عبر

مكتبنا - القطيف - شارع الرياض

مقابل مزايا الغذاء

ت | 03/8544333 ف | 03/8513000

Email : seraj@serajtravel.com

www.serajtravel.com

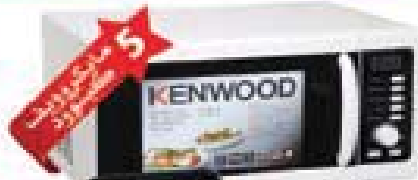
هايبر مزايا Hyper Mazaya



رمضان كريم

أجلى الهدايا من مزايا

هيونداي توسان 2013 با نوراما



هذا العرض متوفر في / OFFER AVAILABLE AT

مزايا الفداء - القطيف ت : 8843193 / MAZAYA FOOD AL-QATIF مزايا الخير - الرياض ت : 8345630 / MAZAYA AL-KHAIR AL-TURKIA

مزايا الخير - جزيرة تاروت تليفون : 03 8238512 / MAZAYA AL-KHAIR JAZIRATH THAROOTH

ينتهي هذا العرض من 10 شعبان إلى 4 رمضان 1434 هـ أو حتى نفاد الكميات Offer Valid From 10th July To 24th July, 2012 OR Till Quantities last





بيت المهنا للمعدات الطبية

تفضلوا بزيارة موقعنا الجديد في شارع القدس

- أجهزة المساج والتدليك لمختلف أجزاء الجسم .
- أجهزة فرش الأسنان الكهربائية .
- مخدات طبية لحماية فقرات الرقبة .
- مساند طبية للظهر كهربائية وغير كهربائية .
- أجهزة قياس السكر في الدم .
- أجهزة قياس الضغط .
- أجهزة الربو وأجهزة البخار ومولدات الأكسجين الطبي .
- موازين لوزن الجسم - سماعات الأطباء .
- الأحزمة والأربطة الطبية .
- كمادات كهربائية لعلاج الروماتزم وآلام الظهر .
- أسرة طبية - كراسي حمامات .
- كراسي متحركة بمختلف أنواعها .
- طاوولات طعام للمرضى .
- حفاظات كبار السن .
- لوازم طبلة وطالبات الكليات الصحية .
- بدلات وسراويل للتخسيس - حمامات سونا .
- كراسي الصلاة وعكاكيز بمختلف أنواعها .



لدينا الاستعداد لتلبية لوازم ذوي الاحتياجات الخاصة بالمقعدين

القطفيف - شارع القدس - بجوار روابي القطفيف - تلفون : ٨٦٣٢٢٠٥

دائماً الجديد في الأسواق
جودة البضائع ومنافسة الأسعار



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شاي الكوزة Alwazah Tea



لا غنى عنه في رمضان

مُنَاسَبَةٌ حَادِثَةٌ لِكُلِّ لَبِيقٍ لِلْبَيْتِ الْغَزَالِيَّةِ

المملكة العربية السعودية

تلفون : ٩٦٦٣٨٥٥٤٨٧٦ +

فاكس : ٩٦٦٣٨٥٤٩٩٩٠ +

ص.ب: ٥٧٧ - الدمام ٣١٤٢١